

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم النفس



عنوان المذكرة

# التفكير الإبداعي لدى طلبة الهندسة المعمارية

(دراسة عيادية على ثلاث حالات بجامعة محمد خيضر بسكرة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس  
تخصص علم النفس المدرسي

الأستاذة) المشرف(ة):

د: دبراسو فطيمة

إعداد الطالبة:

بركاتي سميحة

الموسم الجامعي: 2018/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم النفس



عنوان المذكرة

# التفكير الإبداعي لدى طلبة الهندسة المعمارية

(دراسة عيادية على ثلاث حالات بجامعة محمد خيضر بسكرة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس  
تخصص علم النفس المدرسي

الأستاذة) المشرف(ة):

د: دبراسو فطيمة

إعداد الطالبة:

بركاتي سميحة

الموسم الجامعي: 2018/2019

الصفحة	العنوان
59	جدول رقم (1): يمثل الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب إختبار تورانس للتفكير الإبداعي للحالة الأولى
64	جدول رقم (2): يمثل الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب إختبار تورانس للتفكير الإبداعي للحالة الثانية
69	جدول رقم (3): يمثل الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب إختبار تورانس للتفكير الإبداعي للحالة الثالثة

# شكر وعرافان:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم... أحمده عز وجل لتوفيقه وإعانتته لي في أنجاز هذا البحث  
وتسهيله لي بقدرته رحمته .

لقد مرت خمس سنوات كطرف الليل وكلنا أيمان أن بعد الكدّ والإجتهاد يأتي النجاح لا  
محالة.

أهدي نجاحي إلى النور الذي ينير لي درب النجاح أبي وإلى من علمتني الصمود مهما  
تبدلت الظروف أومي.

أشكر مشرفتي الأستاذة دبراسو فطيمة على قبولها الإشراف على هذا العمل ومساعدتها  
لي في إنجازي لهذا العمل العلمي .

إلى من ومن جعلهم الله أخوتي بالله ... ومن أحببتهم بالله طلبه علم النفس المدرسي إلى  
من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن لا يفتقدوني وكذلك أشكر  
صديقتي وزميلتي أحلام التي كانت لي خير سند وأفتخر بمعرفتي لها فهي أروع من  
صادفت في دراستي إلى من زرعو التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات  
والأفكار و المعلومات، ربما دون أن يشعرو بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر\_ داعيا  
المولى سبحانه وتعالى\_ أن تكفل بالنجاح والقبول من جانب أعضاء لجنة المناقشة  
المبجلين .

# ملخص الدراسة

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الهندسة المعمارية

بجامعة محمد خيضر - بسكرة-

وقم تم تناول موضوع التفكير الإبداعي لهذه الفئة في هذا البحث على مراحل، بدءًا

بتحديد الإطار العام للبحث، وجمع التراث النظري حول التفكير الإبداعي، لتأتي مرحلة

الضبط المنهجي والإجرائي والعملي للدراسة متمثلة في اعتماد منهج دراسة حالة، بإستخدام

كل من أداتي المقابلة وإختبار تورانس للتفكير الإبداعي ( الطلاقة، المرونة، الأصالة )

وتبعًا لطبيعة الموضوع ومنهج البحث فقد تم إختيار ثلاث حالات من طلبة الهندسة

المعمارية .

# فهرس المحتويات

	قائمة الجداول
	شكر وعران
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ-ث	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
06	أولاً: إشكالية الدراسة
08	ثانياً: أهداف الدراسة
08	ثالثاً: أهمية الدراسة
08	رابعاً: الدراسات السابقة
10	خامساً: التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
11	سادساً: حدود الدراسة
<b>الفصل الثاني : التفكير الإبداعي</b>	
13	<b>تمهيد</b>
14	أولاً: مفهوم التفكير
15	ثانياً : مفهوم الابداع
16	ثالثاً : مفهوم التفكير الإبداعي
19	رابعاً : نظريات التفكير الإبداعي
24	خامساً : مكونات التفكير الإبداعي
25	سادساً : خصائص التفكير الإبداعي
26	سابعاً: خصائص وسمات الأشخاص المبدعين



28	ثامناً : مهارات التفكير الإبداعي
32	تاسعاً : مراحل التفكير الإبداعي
35	عاشراً: إستراتيجيات التفكير الإبداعي
38	إحدا عشرة : معوقات التفكير الإبداعي
41	إثنا عشرة : مفهوم التفكير الإبداعي في التصميم المعماري
43	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
46	تمهيد
46	أولاً: الدراسة الإستطلاعية
47	ثانياً: منهج الدراسة
47	ثالثاً: حالات الدراسة
48	رابعاً: أدوات الدراسة
54	خلاصة
<b>الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج</b>	
56	أولاً: تقديم حالات الدراسة
71	ثانياً: الاستنتاج العام حول حالات الدراسة
73	خاتمة
75-78	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	العنوان
	جدول رقم (1): يمثل تحليل المقابلات مع الحالات (1)، (2)، (3)
	جدول رقم (2): يمثل جداول الدرجات المتحصل عليها للطلبة الثلاث في إختبار تورانس للتفكير الابداعي
	جدول رقم (3): يمثل إختبار تورانس للتفكير الابداعي

مقدمة

## مقدمة:

إنفرد الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى، بحرية الإرادة المبنية على خصائص الإدراك والتمييز والتفكير، حتى إنتهى العلماء إلى القول بأن جوهر الإنسان يبني على الفكر الذي يحمله، والدعوة إلى التفكير وإعمال العقل، والكشف عن أسباب الأشياء وعللها الأولى القديمة قدم الإنسان وحضارته والفكر هو " المقياس الذي يميز فيه الإنسان البدائل ويختار ما يراه لسعادته ويحفظ مستقبله" وحظي العالم اليوم قفزات واسعة في ميدان التقدم والأبداع لم تكن متصورة قبل سنوات قليلة، وهو من أهم أسباب تقدم الدول وتأثيرها في كل الميادين. لأن لأبداع أصبح المادة الأساسية في عمليات التعزيز والتطوير وقد تغلب على المعرفة والأساليب لأن كليهما أصبح ممكناً، ومن أجل التمكن من إستخدام الإبداع يجب التخلص من الغموض الذي يكتفه وإعتبره طريقة لإستخدام العقل ومعالجة المعلومات. وأصبح الإهتمام بالتفكير الإبداعي حاجة ملحة في كل المجتمعات والجامعات والمؤسسات التربوية، وكذلك بالنسبة للتعليم المعماري لطلبة الهندسة المعمارية، فهو تعليم يتطلب تعليم الطالب أسس التصميم والإبداع. وتأتي الإشارة بعد ذلك إلى أساسيات الفن وتنمية مهارة التفكير والإبداعي. (قاسم أمين، 2004: ص78)

يعد التفكير الإبداعي الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها ( الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والإختلاف ( المرونة) وعدم التكرار أو الشبوع ( الأصالة)، ويهدف التفكير الإبداعي إلى

معالجة المعلومات بطريقة مختلفة. وذلك سعت الطالبة إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لطلبة الهندسة المعمارية، واختارت عينتها من طلبة الجامعة كنموذج. (أبوندي، 2004: ص15).

وقد مر هذا البحث بمجموعة مراحل يمكن إختصارها في أربع فصول كالآتي:

-الفصل الأول من هذا البحث تضمن المنطلقات الأولية الأساسية للبحث متمثلة في الإطار العام للدراسة، وقد إحتوى أساساً على ضبط الإشكالية موضوع العمل البحثي، ثم أهداف دراسة الموضوع وأهميته، ثم الدراسات السابقة، والتعرف الإجرائي لمتغيرات الدراسة، رسداً ووصولاً لحدود الدراسة.

أما الفصل الثاني من هذا العمل البحثي فتضمن متغير التفكير الإبداعي وقد تضمن الفصل تعريف التفكير والإبداع والتفكير الإبداعي، وبعض نظرياته، وخصائص وسمات المبدعين، وصولاً لمهارات ومراحل التفكير الإبداعي ثم إستراتيجيات التفكير الإبداعي ومعوقاته وصولاً لمفهوم التفكير الإبداعي ف التصميم المعماري.

-أما الفصل الثالث من هذا البحث فقد إحتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة متمثلة في الدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث والذي تمثل في منهج دراسة الحالة، ثم تحديد حالات الدراسة متمثلة في ثلاث نماذج لطلبة الهندسة المعمارية وذلك بقسم الهندسة المعمارية كلية الهندسة المعمارية بجامعة محمد خيضر - بسكرة- وقد إستخدمت الطالبة للإجابة عن التساؤل أداة المقابلة واختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

أما الفصل الرابع لهذا البحث والمتمثل في آخر مرحلة، فقد تم فيه تقديم لحالات الدراسة والاستنتاج العام حول حالات الدراسة في ظل التساؤل المطروح بالدراسة.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أهداف الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: الدراسات السابقة

خامساً: التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

سادساً: حدود الدراسة



## 1/ إشكالية الدراسة :

يحتل موضوع التفكير الإبداعي إهتمامًا متزايد في عدد كبير من دول العالم، فالتفكير الإبداعي يزود المجتمع بالأفكار التي يفكر إليها دائمًا بهدف نقله من التقليدية المعاصرة والتحديث والإنفاق. (الحدادي، 2011: ص37)

على معايير المجتمعات الحديثة، ويدين العالم للمبدعين من أبنائه بكل ما أحرزه من تقدم في العلوم والفنون والآداب، وما توصل إليه من حضارة إنسانية شامخة فالتفكير الإبداعي مسؤول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مرّ العصور فإنتاج القدماء في مختلف الحضارات فيه إبداع، وإنتاج العصور الحديثة فيه إبداع كذلك فلولا المبدعين وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم، بالإضافة إلى ذلك فالإبداع تصاحبه سعادة، وينحي أذواق الناس ومشاعرهم، فالشخص المبدع يقدم لنا إنتاجًا علميًا أو فنيًا على مستوى عال، ويجعلنا نقبل على الحياة، ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد. (الدهوي، 2016: ص166)

وقد اقترح المفتي 1995، مفهوم للتفكير الإبداعي على أنه عملية لها مراحل متتابعة تهدف إلى إنتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والحدة وذلك في ظل مناخ داعم يسود الأنساق والتآلف بين مكوناته. (التميمي، د، س: ص7)

وعرفه كذلك روستكا 1919 بأنه الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية، التي تقود إلى إنتاج جيد وجديد وأصيل ذو قيمة من قبل الفرد أو الجماعة

كما أنه النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالحدة والأصالة والقيمة من أجل المجتمع. ( التيمي، د، س: ص8)

ويحتاج تعليم التفكير الإبداعي أسس ومهارات لتولد مهارات الإبداع، وينبغي أن يكون التفكير هدفاً رئيسياً لمؤسسات التعليم المعماري، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في التصميم المعماري بجميع أنماطه وتعزيز أشكال التواصل بين المصمم المعماري وأنماط التفكير الإبداعي.

فيعرف التفكير الإبداعي في التصميم المعماري على أنه عملية عقلية هادفة تعمل على استشارة دافعية الأفراد للتعلم واستدعاء معلومات جديدة والبحث في إكتشاف المشكلات والمواقف ومن إعادة صياغة الخبرة أنماط جديدة بالاعتماد على الخيال والتفكير العلمي المرن عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات والفروض المتنوعة الغير المألوفة وإختبار صحتها. ( الدهوي، 2016: ص173)

فإن عملية التصميم المعماري تتضمن تداخل أنماط فكرية تتقابل مع لتفكير الإبداعي لمستويات التفكير ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي: ما مستوى التفكير الإبداعي لدي طلبة الهندسة المعمارية جامعة محمد خيضر بسكرة ؟

## 2/ أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الهندسة المعمارية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

## 3/ أهمية الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة والتساؤل الذي تم طرحه والمحددات النظرية والمنهجية لما تكتسب الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية.

- إكتشاف القدرات الإبداعية لدى طلبة الهندسة المعمارية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

## 4/ الدراسات السابقة:

### 1-4/ دراسة سليمان 1976 مصر:

أجريت الدراسة في مصر والموسومة بمقارنة أثر تدريس الرياضيات الحديثة والتقليدية في تنمية كل من تفكير الإبداعي والإبتكاري لتلاميذ الصف الأول والثاني. وشملت عينية البحث 294 طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي القسم العلمي درست المجموعة الأولى الرياضيات الحديثة، في حين درست المجموعة الأخرى الرياضيات التقليدية، وقد أعد الباحث إختباراً للتفكير الإبداعي في ضوء إختبار واتسون كلاسر وطبق على مجموعتي البحث مرتين الأولى في بداية العام والثانية في النهاية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية بالنسبة إلى التفكير الإبداعي:

• حصل نمو في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، والقدرات الفرعية الخمس لدى مجموعة الرياضيات الحديثة.

• حصل نمو في القدرات، معرفة الافتراضات، التحيز لدى مجموعة الرياضيات تقليدية.  
( التيمي، د، س: ص 65 )

4-2/ دراسة بروس 1979: التي كانت تهدف لبحث العلاقة بين مفهوم الذات وقدرات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسة، وقد طبقت الدراسة على 80 طالب وطالبة من الصف السابع في مدارس تكساس الأمريكية وبنيت النتائج مايلي:

• وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل دراسي.

• وجود علاقة ذات دلالة بين قدرات التفكير الإبداعي والتحصيل مدرسي.

• عدم وجود علاقة ..... دلالة إحصائية بين مفهوم الذات وقدرات التفكير الإبداعي.

4-3/ دراسة حجازي 1980: بعنوان دراسة التفكير الإبداعي لدى الأطفال من سن 3-7 سنوات، والتي هدفت إلى إعداد أداة لقياس التفكير الإبداعي لدى الأطفال، للتعرف على القدرة الإبداعية ومكوناتها والتعرف على التمايز في أبعاد القدرة الإبداعية، وتقديم عرض المقترحات التي تعين على إكتشاف الأطفال المبدعين. ( أبو ندي، 2004: ص 59 )

4-4/ دراسة رستو: معرفة أثر البرنامج المطور محليا والخاص في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي تكونت عينة الدراسة من مجموعة تلاميذ تم اختيارهم عشوائياً وقسموا على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدام الباحث اختبار تورانس

في الإختبار القبلي والبعدي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة والأصالة ولمصلحة المجموعة التجريبية وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة. ( التيمي، د، س: ص: 69)

#### 5/ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

5-1 التفكير الإبداعي: هو الدرجة التي يحصل عليها طالب الهندسة المعمارية في جامعة محمد خيضر بسكرة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

5-2 طلبة الهندسة المعمارية: هم طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة الذين يزاولون دراستهم بفرع الهندسة المدنية المعمارية طالبان أولى ماستر وطالبة ثالثة ليسانس.

5-3 مهارة الطلاقة : هي الدرجة التي يحصل عليها طالب الهندسة المعمارية عند إعطائه عدد أكبر من الإجابات، على اختبار التفكير الإبداعي في بعد الطلاقة.

5-4 : مهارة المرونة : هي الدرجة التي يحصل عليها طالب الهندسة المعمارية عند التنوع في الإجابات على اختبار التفكير الإبداعي على بعد الطلاقة.

5-5: الأصالة : هي الدرجة التي يحصل عليها طالب الهندسة المعمارية عند إعطائه إجابات غير شائعة ، على اختبار التفكير الإبداعي في بعد الأصالة.

6/ حدود الدراسة:

6-1 :الإطار المكاني: تم إجراء الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الهندسة المعمارية.

6-2 : الإطار الزمني: كانت مدة الدراسة من 7 أبريل 2019 / 12 أبريل 2019.

## الفصل الثاني : التفكير الإبداعي

### تمهيد

أولاً: مفهوم التفكير

ثانياً : مفهوم الابداع

ثالثاً : مفهوم التفكير الإبداعي

رابعاً : نظريات التفكير الإبداعي

خامساً : مكونات التفكير الإبداعي

سادساً : خصائص التفكير الإبداعي

سابعاً: خصائص وسمات الأشخاص المبدعين

ثامناً : مهارات التفكير الإبداعي

تاسعاً : مراحل التفكير الإبداعي

عاشراً: إستراتيجيات التفكير الإبداعي

إحدا عشرة : معوقات التفكير الإبداعي

إثنا عشرة : مفهوم التفكير الإبداعي في التصميم المعماري

**تمهيد :**

لا شك أن التفكير الإبداعي يشكل مجالاً راق للنشاط الإنساني وما توصل إليه من حضارة إنسانية شامخة فالتفكير الإبداعي هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج وتوليد أفكار أو إنجازات جديدة غير متوقعة، وسنحاول في فصلنا هذا التعرف على التفكير والإبداع كمفهومان مترابطان وبعض النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي وبعض الاستراتيجيات المنمية للتفكير الإبداعي وبعض المعوقات التي تطرأ على التفكير الإبداعي.



أولاً: مفهوم التفكير:

عرفه ديبونو: أنه عبارة عن استكشاف متأنى للخبرة لغرض الوصول إلى مدن معين مثل

تحقيق فهم أو إتخاذ قرار أو حل مشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما

( البرقعاعي،2014: ص21)

عرفه جروان : عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض

لمثير إستقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحراس. (البرقعاعي،2014: ص 21)

7-1 التعريف لغويًا:

التفكير لغويًا : هو إنعام النظري الأمور وإعمال العقل والفكر فيها، لحسن التفكير في

جوانب المشروع كلها قبل بدء به. (فخري، 2010: ص 164)

كل نشاط عقلي سيتقدم الرموز بدلاً من الأشياء والمحسوسات ويهدف إلى حل المشكلة الفرد

من بين المشكلات التي يتعرض لها الفرد ( فخري ،2010: ص 125)

عملية سيكولوجية افتراضية ذات نشاط معرفي لفهم الأفكار والموضوعات وإدراك

العلاقة الموضوعية والعضوية والترابطية بين السبب و النتيجة ( التميمي، 2014: ص 50)

عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة والذكاء لتحقيق هدف معين بدوافع

وفي غياب الموانع، بحيث يتكون الإدراك الحسي من الإمساس بالواقع والانتباه إليه أما

الخبرة فهي ملوكشبي الانسان من معلومات عن الواقع ومعايشته له وما إكتسب من أدوات

التفكير. ( رياض ، 2014: ص 14)

التفكير: كل نشاط فني أو عقلي يختلف عن الإحساس والادراك الحسي ويتجاوز الإثنين إلى الأفكار مجردة. (قطامي ، 2001: ص 55)

ثانيا : مفهوم الابداع:

ترى بيرس: أن الابداع هو القدرة الفرد على تجنب الروتين العادي الطرائق التقليدية في التفكير يجب بكون إنتاجه أصلاً أو جديداً أو غير شائع ويمكن تنفيذه وتحقيقه ( البرقعاوي، 2014: ص 54)

هو عملية تساعد الفرد ليصبح أكثر حساسية للمشكلات وإدراك جوانب النقص والثغرات في المعرفة أو المعلومات أن إختلال الأنسجام وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن حلولها والتنبؤها وصياغة الفرضيات وإختبارها أو تعديلها للوصول إلى نتائج جديدة تفيد الآخرين. ( البرقعاوي، 2014: ص 54)

هو عملية أو نشاط عقلي بسيط أو معقد ينتج عنه ماناتج جديد يتصف بالمرونة والطلاقة، ويكون هذا النشاط حول موضوع عن الموضوعات التي يهتم بها الفرد ويتفاعل معها في بيئة. ( فخري، 2010: ص 172)

عرفه أبو زيد : القدرة على التعامل بطريقة مريحة مع المشكلات الغامضة أو غير محددة وإيجاد مداخل موحدة وأصلية و تجريب أساليب وتطبيقات جديدة. ( أبو زيد، 1975: ص1)

الابداع هو الموهبة للإنتاج ويحدث التغيير القوي والمفيد في حل أقوى المشكلات ( عرفات ، 2010: ص 2)

الابداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن حلول والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار فرضيات صياغتها أو إعادة تعديلها للتوصل إلى حلول وتوصيل النتائج للأخرين.  
( الجروان، 2009: ص 21 )

### ثالثاً: مفهوم التفكير الإبداعي:

قدره الفرد على أداء أفعال جديدة تثير الدهشة والإعجاب و تتصف بقراراتها وتنوعها وأصالتها. ( فخري، 2010: ص 122 )

عملية تقويمية يتمثل فيها الجانب الحاكم والختامي في عملية تفكير محددة خاصة أنه معيارية ويتضح أن العوامل الفرضية للتفكير إبداعي هي تقويم في ضوء محك ذاتي وتقويم في ضوء الضرورة منطقية. ( التميمي، 2014: ص 52 )

هو التفكير المتشعب المتباعد، حيث يوحد أكثر من إجابة واحدة مختصة للمشكلة فهو تفكير شمولي يتسع لأكثر من حل أو فكرة للمشكلة الواحدة. ( رياض ، 2014: ص 19 )

هو أن توجد شيئاً مألوفاً من شيء غير مألوف، وأن تخول المؤلف إلى شيء غير مألوف. ( رياض ، 2014: ص 19 )

يعرفه الخليلي (1996) أنه " إنتاج أو نشاط عقلي استشاري ينطلق من مشكلة أو موقف جاذب مثير للإنتباه، وهو وثاب ينقل صاحبه من موقع الأخر ومن حل للأخر إلى ضده دون الحاجة للسير بشكل روتيني "

هو عملية عقلية تعتمد على مجموعة من المهارات العقلية ( طلاقة، مرونة، أصالة )  
محمد عبد الجواد : توليد أر إنتاج للأفكار الجديدة أو إيجاد الحلول الجديدة للتحديات  
( الزبيدي، 2006: ص 224 )

عملية يصبح فيها الشخص مساساً للمشكلات، مع إدراك التغيرات والمعلومات والبحث عن الدلائل للمعرفة ووضع الفروض واختبار صحتها ثم إجراء التعديل على النتائج.  
( السرور، 2002: ص 15 )

**عرفته قطامي 1990:**

إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج وذلك ما تم التوصل إليها بطريقة مستقلة حتى لو كانت غير جديدة على مجتمع. ( قطامي، 1990: ص 649 )  
**عرفه عدس (1997):**

نشاط يؤدي في جوهره إلى توليد أفكار ونتائج أو إنجازات جديدة غير مألوف  
( عدس، 1996: ص 491 )

عرفه عبيد :

القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصلية تتم بالمرونة والجدة ( عبيد، 2000:

ص 90)

عرفه جيلفورد:

عملية ذهنية معرفية تتضمن العلاقات والمرونة والإثراء بالتفاصيل. ( زيتون، 1987:

ص 14)

نشاط ذهني متعدد الوجوه يتضمن إنتاج جديدًا وأصلي ذا قيمة مألوفة من قبل أشخاص

جماعات. ( غانم، 2004: ص 20)

هو الجودة المتكاملة لمجموعة العوامل ذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد

وأصيل ذو قيمة من قبل الفرد أو الجماعة. ( أبوندي، 2004: ص 18)

**مفهوم التفكير الإبداعي:**

هو التفكير المشعب الذي يتضمن تعظيم وتقسيم الأفكار القديمة، وعمل روابط جديدة

وتوسيع حدود المعرفة أي توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني وزيادة المسافة

المفاهيمية بين الفرد وما يكتسبه من خبرات. ( العتوم، 2004: ص 223)

رابعاً : النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي :

### 3-1 النظرية السلوكية :

تذهب النظرية السلوكية بزعامة واطسون إلا أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين المغير والاستجابة ومن رواد هذا المنحى: **مالتزمان وميدنك** حيث ينظران للإبداع بوصفه إعادة تنظيم للعناصر المتداعية أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أغراضاً معينة. ( أبوندي،2004: ص 29)

يرى ميدنك (Mednic)، في نظريته أن عملية التفكير الإبداعي هي الوصول إلى تكوينات جديدة، ان يتوفر فيها مواصفات معينة وأن تكون مفيدة وقيمة، بمعنى أن يتم تكوين إرتباطات بين عدد المثيرات والاستجابات لم يمن بينها إرتباطات فيما سبق. وكلما كانت العلاقة أو الإرتباط بين المثير والاستجابة بعيدة لم يدركها الأفراد ولم توجد من قبل فهذا دليل على إرتفاع مستوى التفكير. ( العفون، 2012: ص 133/134)

أما سكرنر (Skinner) يرى أن هناك تفاعل بين عاملين الوراثة والبيئة في حدوث الإبداع، فإذا ما دعمت الوراثة والبيئة الطفل، فإنه يتمكن من تأديه أعمال معينة في البيئة كمان أن التفكير الذي يلقي إلتابه والتعزيز يستمر، أما إذا لم يلقي التعزيز المطلوب فإنه يصبح تفكيراً، غير مرغوب فيه ويأخذ في الزوال ( السحيمات ، 2010: ص 102)

3-2 : نظرية التحليل النفس :

وهو إتجاه يركز على التفكير الغير واعى الذي يلعب الدور الفاعل للتفكير الإبداعي

( السحيمات، 2012:ص 100 )

إهتم فرويد (Freud): بتفسير الظاهرة الإبداعية من خلال إهتمامه بتطور مفهوم التصعيد من خلال عدة دراسات، وأن يعانون من إحباطات وحرمان أو عوائق فهؤلاء أشخاص يحققون حاجاتهم من خلال الخيال وتشكيل هذا الخيال على هيئة واقع جديد.

(العفون، 2012: ص 134)

ويعد فرويد (1908): أن الإبداع مرادف لمفهوم السّامي والإعلاء أن الدافع الجنسي يتم إعلائه عند كبته وصراعه مع جملة الضغوط والضوابط الإجتماعية، ويوجه الدافع الدافعية مقبولة إجتماعياً ثم يتسامن مع إهداف ومواضيع ذات قيمة إجتماعية . (قطامي، 2009:

ص 137)

ونجد كرس (Kris) (1952) يتفق مع فرويد في عدة المحتويات اللاشعورية بمثابة المصدر الأساسي للإنتاج الإبداعي، ويعد مفتاح الابداع هو الإسترخاء أو النكوص، ويبرز النكوص الأناكلاً من السلوك الإبداعي والسلوك الذهاني، ويوجد اختلاف بين النمطين فالسلوك الإبداعي ينتج عن الارتداء والنكوص من الأنا والذي يشمل على الهو، في حين ينتج السلوك ذهابي من العجز ( إنعدام القدرة) في المحافظة على العمليات الأساسية وجعلها في

حالة كفوّة إذ يشتمل الهو على الأنا . ( العفون، 2012: ص 135)

أما كيوبيه (Kubie) يعد من المحدثين لهذا الاتجاه ، فيفسر الإبداع بناءً على ثلاثة مفاهيم هي ما قبل الوعي، الوعي، اللاوعي، ويرى أن العملية الإبداعية نتاج لنشاط ما قبل الوعي أما المنتجات الإبداعية فتنتج عن الوعي، أما اللاوعي فإنه يقوم بتحريض الفرد وحثه على التفكير الإبداعي ، ويعمل على تكثيف تجاربه. ( العفون، 2012: ص 136 )

### 3-3 النظرية الإنسانية :

تؤكد وجهة النظر الإنسانية على التامى وان جميع الأفراد لديهم القدرة على الإبداع ويتوقف تحقيق هذه القدرة على السياق الإجتماعي والإطار الثقافي السائد وخلو المجتمع من الضغوط وعوامل الكف و يمثل هذا الإتجاه مجموعة من العلماء ماسلو (Maslow) روجرز (Rogers). ( قطامي، 2009: ص 142 )

يرى ابراهام ماسلو: أن تحقيق الذات الإبداعي ينبع من الشخصية ويظهر بشكل موسع من المسائل العادية ويظهر الادراك الحس، كعنصر مهم في تحقيق الذات الإبداعي. ( أبو ندى، 2004: ص 30 )

أما روجرز: فيرى أن العملية الإبداعية هي شعور إرتقائي في عمل نتاج علائقي حديث نابع من إمتياز الفرد من جهة، وجودة الأحداث من جهة أخرى والظروف محيطة بالفرد والناس من جهة ثالثة . ( نادين العفون، 2012: ص 136 )

ويرى أن تنمية الإبداع منوط بتوفير شرطين أساسيين هما: السلامة نفسه والحرية النفسية وتحقيق السلامة نفسية، بتقبل الفرد وإحترام آرائه وشخصيته، أما الحرية النفسية



فتحقق من خلال إتاحة الفرص المختلفة للفرد عبر المستطاع والإكتشاف للوصول إلى الخبرات والمعارف وإكتسابها. ( نادية العفون، 2012: ص 137)

### 3-4 النظرية المعرفية :

ركزت النظرية المعرفية على أن التفكير الإبداعي يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل الإنتباه، الإدراك، الوعي، والتنظيم والتكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة إذن التفكير فالتفكير الإبداعي سير وفق سلسلة من العمليات السابقة والتي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم.

يرى تايلور جيتزلز **tylor / Getzls** بأن الذاكرة تحزن جملة من العمليات الانتاجية المبدعة والمحددة . ( الحدابي، 2011: ص 33)

### 3-5 النظرية الجشطالتية :

لقد رأى فيرتهيمر (Wertheimer) أحد علماء نظرية الحسث طالت أن التفكير الإبداعي تفكير إستبصاري يصل المبدع إلى الحل فجأة وحتى يتم ذلك لابد للفرد أن يدرك الموقف بعناصره المتعددة ثم نظمه في سياق متكامل كلي ثم الابتعاد عن المشكلة قليلة ثم الوصول إلى مايسمى بوقفة الإستبصار التي يعالج فيها مواقف معالجة جديدة بفعل نشاط عقلي. ( محمد نعمة، 2016: ص 31)

## 3-6 المنظور العاملي في الإبداع :

يرى أصحاب هذا المنظور بأن الإبداع من العوامل العقلية والدافعية والانفعالية ومن النماذج العاملية التي تناولت الإبداع نموذج بنيت العقل لجيلفورد ( Guilford ) والذي ميز بين ثلاثة أبعاد وهي العمليات العقلية، والمحتوى، والنتاج ، ومثله بهيئة مكعب الأبعاد يتكون من 120 خلية وكل خلية تمثل عاملاً عقلياً. ( العفون، 2012: ص 138)

كما ميز جيلفورد بين نوعين من التفكير أطلق على الأول التفكير التقاربي، ويعرفه بأنه ذلك النشاط العقلي الذي يؤدي إلى نتيجة معروفة يشترك فيها كل الأفراد، أي يتضمن إنتاج إستجابة واحدة صميمية المشكلة، في حين أطلق على النوع الثاني التفكير التباعدي وهو نوع من التفكير يسمح بإعطاء نتائج لا محدودة وغير متوقعة، أي انتاج عدد ممكن من الإستجابات للمشكلة الواحدة.

ويعد تورانس (Torance) من البارزين في دراسة الموهبة و الإبداع، ولم يكن ميالاً إلى نظرية بالمفهوم المتعارف عليه، لكونه ميالاً إلى الجوانب التطبيقية والمفاهيم، لذا فقد اهتم إهتماماً في إقتراح عدد من تعاريف للإبداع إذ عرفه بوصفه عملية أو انتاج أو مناخ أو بيئة إجتماعية أو سمات للشخصية والذي جعله يهتم بالتعريفات هو:

كون التعريف يشكل قاعدة الانطلاق النظري ليس هناك تعريف شامل للإبداع بل ينظر للإبداع من زاوية معينة. ( العفون، 2012: ص 139)

خامساً : مكونات التفكير الإبداعي :

لكي يتكون الإبداع فلا بد من وجود متغيراً وأكثر من المتغيرات الآتية وهي:

### 1-5 / الشخص المبدع: Creative Person

وذلك من خلال دراسة متغيرات الشخصية والسلوكية والمعرفية ومن بين هذه الخصائص: الإستقلالية، طلاقة التفكير ومرونته والإصالة، روح المغامرة، الفضول الحساسة للمشكلات، القدرة على تخيل أكثر من بديل في نفس الوقت، المبادرة التي يبديها الفرد المتعلم في قدرته على الخروج من النمط التفكير في العادي وإتباع نمط جديد من التفكير. ( السحيمات، 2010: ص 86 )

### 2-5 / المناخ الإبداعي: Creative Press

مجموعة الظروف والمواقف المختلفة التي توفرها البيئة للفرد المتعلم، والتي تسهل الأداء الإبداعي لديه. وأن الفرد يصبح جديراً بوصف المبدع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية. ( السحيمات، 2010: ص 86 )

### 3-5 / العملية الإبداعية: Creative Process

الإبداع عبارة عن عملية تجميع العناصر ومكونات في بناء جديد يحقق منفعة أو حاجة معينة وكلما كانت الترابطات للعناصر الانسانية للمشكلة أكبر، فإن الفرد يتمكن من الوصول إلى حل إبداعي أكبر والشخص المبدع هو الذي يقوم بتكوين عدد أكبر من الروابط اللفظية والغير لفظية للأفكار. ( السحيمات، 2010: ص 86 )

5-4/ الناتج الإبداعي:

الابداع عمل هادف يؤدي إلى ظهور انتاج جديد غير معروف سابقاً من خلال التفاعل بين الفرد وما يواجهه من خبرات، فيوصله إلى صورة جديدة. ( السحيمات،2010: ص 86)

سادساً : خصائص التفكير الإبداعي:

1/ يعكس التفكير الابداعي طاهرة متعددة الأوجه والجوانب حيث أنه قدره على الإنتاج الجديد.

2/ يمكن وصفه نجده أنه يتصف بالمرونة والطلاقة فكرية أو الأصالة والحساسية للمشكلات

3/ يفصح عن نفسه في شكل انتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتصف بالفائدة والقبول الإجتماعي بشكل عام.

4/ الفكرة المبدعة فكرة ضعيفة هشة لا تصمد للنقد على بدايتها فإن إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب.

5/ الابداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد تعلمها خلال مادة تعليمية تدريبية.

6/ الإبداع ليس خطراً على الطلبة المتفوقين، أو الأشخاص ذو ذكاء عالي كما أن أنه

يعتمد على أهداف الفرد وعملياته ذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية. ( العتوم وآخرون

2004: ص 125)

سابعاً: خصائص وصفات الأشخاص المبدعين:

يتصف الأشخاص المبدعية بعده خصائص عقلية، إجتماعية، خلقية والتي يختلفون بها عن

الأشخاص الآخرين:

1-7 / خصائص العقلية :

- درجة ذكاء عالية
- إدراك واعي يتمثل في اليقظة ، والتهيء لإستقبال العالم داخلي والعالم الخارجي على حدّ سواء

• التفكير الجدسي و الإهتمام بالقيم الجمالية ، وجب الاستطلاع والخيال الحض.

• الإنصاف بالعقل المفتوح وتقبل وجهات نظر الآخرين وتحليلها

• الإنصاف بالطلاقة اللفظية الكبيرة

• حل المشكلات بطرق غير مألوفة تتميز بالابتكار والحدائة.

• لديه معرفة مكثفة عن مجال واحد أو أكثر تتوع الاهتمامات والأنشطة العقلية

( السحيمات، 2010: ص 98-99)

2-7 / خصائص الشخصية ( للمبدع الناضج):

- الاستقلالية : تعني التفكير الذاتي في أكثر الأوقات والبعد عن التبعية في أكثر الأوقات وخاصة الأوقات التي فيها اتخاذ القرار.

• التفوق: التميز في جانب من جوانب الحياة، وأن تكون له بصمات واضحة

- قبول الذات: يحتاج المبدع الوصول إلى مرحلة مهمة في تقدير الذات والنظرة الإيجابية للنفس وهي قبول الذات و الرضى على الإنتاج الفكري الخاصة. ( البرقعاوي، 2011:

(ص 31)

- المرونة: من أهم مهارات المبدع، حيث التكيف السريع مع الأفكار ومع المتطلبات العصر.

- التسامح مع الغموض: شخصية غير سهلة المنال ولديها قدر من التعقيد.

- تحمل المخاطرة: تحتاج كل فكرة جديدة إلى قدر من المخاطرة، وخاصة أن تقبل الآخرين لها في بدايتها يكون محدودًا.

- الثقة بالنفس: من أهم الصفات الشخص المبدع، فلا يمكن أن تكون هناك فكرة إبداعية تصدر من شخص لا يثق في نفس. ( البرقعاوي، 2014: ص 39)

### 7-3/ خصائص إجتماعية:

- القدرة على القيادة الآخرين في مواقف متنوعة
- قدرة عالية على تحمل المسؤولية
- مهذب في تعامله مع الآخرين دون تكلف أو تخبط أو إرتباك
- سيهل عليه كسب صداقات الآخرين
- روح الفكاهة والمرح
- أكثر سيطرة وأكثر اجتماعية.

#### 7-4/ الخصائص الخلقية:

- قدرة عالية على ضبط انفعالاتها
- الالتزام بالعمل سمة العصائية.
- الإنصاف بالصدق والأمانة والعدالة ومراعاة القيم الاجتماعية. ( السحيمات، 2010: ص 99)

#### ثامناً : مهارات التفكير الإبداعي:

يقصد بمهارة التفكير الابداعي قدرة الفرد على ممارسة والاعتماد على العمليات المعرفية العقلية قصدًا في معالجة المعلومات والبيانات بمعنى جمعها وتخزينها وإستدعائها عند الضرورة. ( البرقعاوي ، 2014: ص 38)

فيما يأتي عرض لقدرات التفكير الإبداعي الأكثر شيوعاً طلاقة، مرونة، الأصالة التفصيل، الحساسية للمشكلات.

#### 8-1/ الطلاقة : Fluency

هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الإستعمالات عند الإستجابة لمثير معين مع سرعة وسهولة في توليدها وهي إحدى القدرات الذهنية والمهارات العقلية المهمة التي تعتمد في وجودها على الثروة اللغوية والتحصيلية والإتساع الخيالي للذاكرة وتتضمن القدرة على تعدد الخيارات للشيء ( البرقعاوي، 2014: ص 38)

هي عملية تذكر واسترجاع طوعية لمعلومات وخبرات ومفاهيم سبق تعلمها جيلفورد: عرفها « قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل في وحدة زمنية محددة.

( السحيمات ، 2010: ص 87 )

### 8-11/ أنواع الطلاقة :

• **الطلاقة اللفظية: (Verbal Fluency)** هي قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من

الكلمات أو الالفاظ أو المعاني التي تستوفي شروط معينة. (العفون، 2012: ص 130)

• **طلاقة التداعي: (Association Fleuncy)**

قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد من الكلمات والألفاظ المترابطة معًا بنغمة واحدة ، أو بعدد

من الحروف أو البدايات أو بالنهايات. (رياض، 2014: ص 22)

• **طلاقة الأشكال: (Figural Fluency)** هي قدرة الطالب على الرسم السريع لعدد من

الأمثلة والتفصيلات والتعديلات في الاستجابة لمثير وصفي أو بصري، وقد أطلق عليها

جيلفورد الانتاج التباعدي لوحدات الأشكال، إذ يعطي المفحوص شكلاً على صورة كرة ثم

يطلب إليه إجراء إضافة بسيطة بحيث يصل إلى أشكال متعددة. (العفون، 2012:

ص 130-131)

• **الطلاقة الفكرية: (Ideationl Fleuncy)** تتضمن هذه القدرة على انتاج أكبر عدد

ممكن من الافكار ذات العلاقة بموقف معين يكون الفرد قادراً على إدراكه وتصنف هذه

القدرة على أنها قدرة تباعدية لوحدات الكلمات. ( السحيمات، 2010: ص 89)



• **الطلاقة التعبيرية: (Fluency Exprssionel)** القدرة على التفكير سريع في الكلمات

المتصلة الملائمة لموقف معين لصياغة الأفكار السليمة، وإصدار أفكار مترابطة في

موقف محدد. ( رياض، 2014: ص 25)

**2-8/ المرونة: (Flexibrility)** القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من النوع المتوقع أو

العادي فهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة

للتغيير حسب ما استدعي الحاجة وتعني القدرة على تغيير الحالة ذهنية بتغيير الموقف وهي

سمة شخصية وسلوك ذهني متقدم يقصد منه إتاحة فرصة لقبول حلول أخرى غير أصلية

تكون صالحة لتكون حلاً بديلاً لمشكلة ما. ( البرقعاوي، 2014: ص 39)

**12-8/ المرونة التلقائية:** إصدار أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بمشكلة أو موقف مثير

ويكون المبدع حينما يتجه نحو إصدار أفكار متعددة ومتنوعة في مجالات متعددة ومختلفة

( العفون، 2012: ص 131)

**1-2-8/ المرونة التكيفية:** مهارة أو قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية ومع الصور التي

تأخذها، وتظهر بها المشكلة، وكلما إزدادت لدى الفرد المهارة، أو القدرة على تغيير

إستجاباته لكي يتناسب المرقف، تطورت لديه المرونة التكيفية لإبداعية، وتحققت المرونة

التكيفية كذلك إذا تطورت لدى الفرد مهارة أو قدرة التعديل المقصود من السلوك بما يتفق مع

الموقف. ( رياض، 2014: ص 30)

### 8-3/ الأصالة (Originqlity) :

الجدة والتفرد وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع. ( البرقعاعي، 2014: ص 40)

وتقاس الأصالة عن طريق إحتساب مقدار الإستجابة غير المألوفة والنادرة، ولكن المشكلة التي ستظهر هي في عدم وضوح الجهة المرجعية التي تتخذ أساسًا للمقارنة.

( السحيمات، 2010: ص 91)

### 8-4/ التفاصيل (الإفاضة) (Elaboration) :

تمثل القدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة مما يجعلها أكثر ملاءمة لمواجهة المشكلة وإقتناع من حوله وتقود بدورها إلى المزيد من المعلومات أو الإضافات الأخرى ويمكن تسميتها أيضا بالقدرة على الإثراء فهي القدرة على القيام بإعطاء تكوينات كبيرة من فكرة أو أفكار قليلة متاحة. ( سحيمات، 2010: ص 92)

القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومنتوعة لفكرة أو حل تساعد على تطويرها أو إغنائها وتنفيذها. ( البرقعاعي، 2014: ص 41)

### 8-5/ الحساسية للمشكلات : (Sensitiv to probleme) :

يقصد بها المهارة أو القدرة على الإدراك والوعي بمواطن الضعف و النقص أو الفجوات في الموقف المثير. ( العفون، 2012: ص 132)

وهي القدرة على إكتشاف المشكلات والصعوبات وإكتشاف النقص في المعلومات قبل التوصل إلى الحل في الوقت الذي قد لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلة على الإطلاق وتمثل هذه المهارة من خلال وعلى الفرد بوجود مشكلات، واحتياجات تجعل الفرد يتحدى هذه المشاكل من خلال الوصول إلى تفسيرات أو الانتاج الجديد الذي يحل المشكلات وإضافة معرفة جديدة وإدخال تحسينات وتعديلات على معارف موجودة، ويرتبط لهذه المقدرة ملاحظة الأشياء الغير عادية أو المميزة في المحيط الفرد، وإعادة توظيفها، أو إستخدامها ( سحيما، 2010: ص 92 )

تاسعًا : مراحل الفكرة الإبداعية :

إن العملية الإبداعية تمر بعدة مراحل تتولد من خلالها الأفكار الإبداعي، فهي تبدأ بإهتمام الشخص البدع، ومن ثم البحث المتعمد في كافة الإتجاهات وصولاً للفكرة الإبداعية ويعتبر والس (Wallas) من أكثر الباحثين شهرة في مجال تحليل العملية الإبداعية، وقد حدة مراحل الفكرة الإبداعية كالتالي:

### 9-1/ مرحلة الإعدادية أو التحضير : PREPARATION

يتم في هذه المرحلة تحضير العقل أو الذهن لعملية الإبداع الخاصة بالشعور بالمشكلة فيقوم بالتعرف على هذه المشكلة وتحديدها، ثم القيام بجمع المعلومات اللازمة حول المشكلة والتي قد لا تكون متوفرة في الاطار المرجعي أو المعرفي للفرد، فيلجأ إلى القراءات ذات

العلاقة ويتم ربطها ببعضها بصور مختلفة يمكن من خلال تناول موضوع الابداع و تحديدها بشكل دقيق ثم يتم تنظيم الخبرات وترتيبها بهدف الوصول إلى إستيعاب دقيق لها وبعد ذلك صياغة استنتاجات أولية عامة بناءً على معلومات المتوفرة وفحص لاستنتاجات العامة وفي النهاية صياغة الفرضية في ضوء ما توصل إليه أو تم الوصل إليه ( السحيمات، 2010: ص 93 )

التعريف الواضح والمحدد للمشكلة وجمع وتنظيم ما يلزم من معلومات حولها وتقى هذه المرحلة بتعريف المشكلة وتحديدها وجمع الافكار والمعلومات المتعلقة بها وذلك بتدوين الملاحظات و إلقاء الاسئلة وإدارة الحلول والمناقشات وجمع الشواهد وتسجيله ( العمرية، 2008: ص 40 )

## 9-2/ مرحلة الاحتضان: (Incubation)

هي مرحلة تتمثل بالقلق والخوف والتردد نحو الموقف وقدرة الفرد على الحلّ أو التغلب على المشكلة، وهي مرحلة الإختصار في اللاشعور، إذ تم التركيز فيها على الفكرة أو المشكلة، بحيث تصبح واضحة في ذهن المبدع ، وهي مرحلة ترتيب وتنظيم الأفكار، ويتم فيها التقدم الغير واضح للمشكلة . ( السحيمات، 2010: ص 94 )

ولا يحدث هنا تفكير إداري شعوري، بل ما يحدث هو سلسلة الوقائع العقلية اللاشعورية وقد يقضي المبدع وقت طويل في هذه المرحلة، لذا فهذه العملية تتضمن الإستيعاب لكل

المعلومات والخبرات السابقة الملائمة وهضمها وتمثيلها عقلياً وهي من أصعب مراحل التفكير الإبداعي. ( العمرية، 2008: ص 50)

### 9-3/ مرحلة الإشراف (الإلهام) (ILLUMINATION)

يقصد بها تلك اللحظة التي يتفق فيها التفكير بشكل مفاجئ عن حل أو بواحد حل للمشكلة التي شغلت حيزاً من النشاط العقلي خلال مرحلتي الإعداد والأحتضان، وفي هذه المرحلة تأتي لحظة الإلهام والأشراف وتسرق الفكرة كاملة على ذهن المبدع وتعرف بمرحلة (وجدتها).

وهو تعبير عن الشعور بالسعادة والدهشة عقب الوصول لحل المشكلة وهذه اللحظة تأتي كومضة برق أو إشراقة ضوء أو لحظة دهشة لا سبب الجهود إنما بفضل الله ونعمته (البرقعاوي، 2014: ص 91)

ومن أهم معوقات نمو الفكرة الإبداعية في هذه المرحلة هو عدم الإدراك الواضح للعناصر الأولية الأساسية للفكرة الجديدة مما يجعل دوراً لإشراف بلا قيمة فل إشراف ما لم تكن المشكلات واضحة ومحددة. (البرقعاوي، 2014: ص 91)

### 9-4/ مرحلة التحقق ( إعادة النظر) والبرهان (Verification)

وهي آخر مرحلة من مراحل عملية الإبداع، حيث يتم الحصول على النتائج النهائية والمرغوب فيها، ولكن لابد من القيام بفحص أو إختبار الفكرة الإبداعية التي تم التوصل لها للتحقق من أصالتها ووجدتها وفائدتها الحقيقية نتهيداً لتوثيقها ميدانياً

فهي مرحلة تجريب الحل واختباره، والتثبت منه، والتحقق من فائدة وعملية هذه الإستراتيجية في مواقف كثيرة وقد يدخل على الفكرة بعض التعديل والتطوير، حيث يتم التقويم والحكم والاستنتاج والنشاط العقلي حتى يصل العمل الإبداعي لكما له . ( السحيمات، 2010: ص 95)

### عاشراً : استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي :

هناك العديد من الاستراتيجيات والطرائق والأساليب لتنمية التفكير الإبداعي نجد منها:

#### 10-1/ أسلوب الحل المبدع للمشكلات :

يعد أسلوباً إجرائياً مماثلاً لخطوات حل المشكلة، مع التأكيد على الجانب الإبداعي في

الحل، ويقوم على مجموعة من الأفكار الرئيسية أهمها:

أ/ تتضمن عملية حل المبدع لأي مشكلة على ثلاث عمليات متعاقبة هي :

1/ الملاحظة المشكلة والإحاطة بها

2/ معالجة المشكلة والتوصل إلى حل

3/ تقييم الافكار التي تم التوصل إليها

ب/ يعطي سلوك المبدع ناتجاً يتصف بالأصالة ، والقيمة العملية أو الوظيفية .

ج/ توافر درجة عالية من القدرة على إستشفاف المشكلات المحيطة بالفرد .

د/ تحديد مختلف جوانب المشكلة في مراحل متعاقبة تشمل:

1/ تجمع الحقائق المتصلة بالمشكلة

2/ تحديد المشكلة

3/ التفكير في الحلول المحتملة للمشكلة

4/ إختيار الحل الملائم

5/ اختيار فاعلية الحل. ( العفون، 2012: ص 144)

### 10-2/ إستراتيجية العصف الذهني:

تستخدم حينما تفشل الطرائق الأخرى في حل المشكلة، أو حينما لا يستطيع الطالب التفكير بمشكلة أخرى قام بحلها فيما مضى، أو حينما يعجز عن التفكير بلاستراتيجية معينة ليستخدمها في حل المشكلة، و إستراتيجية العصف الذهني تقي النظر إلى المشكلة بطريقة جديدة وخالقة، فحينما يواجه الطلبة المشكلات لا يستطيعون حلها، لابد من تشجيعهم على الانفتاح والإبداع والمرونة في التفكير. ( العفون، 2012: ص 145)

### 10-3/ طريقة تألف الأشتات:

أ/ جعل الغريب مألوفاً

ب/ جعل المألوف غريباً

وتعتمد هذه الطريقة على ربط العناصر المختلفة وغير مناسبة بعضها مع بعض، لذا يكثر إستخدام أشكال الاستعارة والمجاز والمشابهة للوصول إلى الحل المبدع للمشكلات المختلفة. (العفون، 2012: ص 145)

#### 10-4/ طريقة التحليل المورفولوجي ( الشكلي )

وهي طريقة تقوم على أساس تحليل المشكلة إلى ابعادها الأساسية، ومن ثم تحديد الفئات المختلفة التي تنتمي إليها هذه الأبعاد، ثم يقوم الطالب يربط هذه الفئات بالطرق المحتملة للحل، ومن خلال ذلك الحصول على طرق أخرى جديدة.

#### 10-5/ طريقة تغيير الخواص:

هي طريقة لتوليد الأفكار هدفها تحسين أو تطوير منتج ما، وكذلك التعرف على الخصائص الاساسية المميزة لهذا المنتج، وتقوم هذه الطريقة على حساب وحصر الخصائص الاساسية لشيء أو موضوع أو فكرة ، ثم تغيير كل خاصية على حدة، لانتاج مجموعة من الأفكار والتي يتم تقويمها كل على حدة. ( العفون،2012: ص 145 )

#### 10-6/ نموذج سكامبير:

سيعمل هذا النموذج في تفعيل التفكير بإستخدام أسئلة تطرح حول موضوع معين أو ظاهرة معينة، وهذه الأسئلة مثل مدخلات النموذج الذي يعتمد عليها في إجراء عمليات الاستدلال والاستقراء والاستنباط والتصنيف والتنظيم، اما المخرجات فتتمثل في إجابات الطلبة، والتي تستخلص منها الأفكار التي تستخدم في بناء منظومة معرفية متكاملة عن الموضوع المطروح وهي تمثل التفكير الإبداعي.

قام بصياغتها العالم **جوردن (Gordon)** تستخدم بشكل فردي أو جماعي :

الاساليب التربوية



برنامج التفكير المنتج

برنامج بورد ولتتمية التفكير الإبداعي

برنامج التدريب على الخيال الخلاق

برنامج التدريب على الحل الإبتكاري للمشكلات

برنامج التدريب على حل المشكلات. ( العفون، 2012: ص 146)

**إحدا عشرة / معوقات التفكير الإبداعي :**

تتأثر عملية الابداع بخصائصها المتميزة بعدد من العقبات التي تقف في طريق تنميتها وتتخلص هذه العقبات أو المعيقات فيمايلي:

**11-1 / العقبات الشخصية:**

**11-1 / ضعف الثقة بالنفس:** فهو يقود للخوف من الإخفاق وتجنب المخاطر والمواقف

غير المأمون عواقبها.

**11-1-2/ الميل للمجارة:** حيث يوحد العديد من الأطفال تقليد ومجارات الآخرين، أي

التقليد وخاصة الذين يستطيعون التأثير في المحيطين أو لفت الانتباه حتى ولو كان هذا

السلوك مشكلة

**11-1-3/الحماس المفرط :** الذي يصل بالفرد للتهور أو الغرور، وهذا يتنافى مع مؤهلات

التفكير الإبداعي. ( رياض، 2014: ص 120)

**11-1-4/ التتبع:** الوصول إلى حالة من الإستغراق الذي قد يؤدي إلى إنقاص الوعي بحيثيات الوضع الراهن وعدم دقة المشاهدات وهو حالة مضادة للاحتضان (المرحلة الأولى للإبداع) أو الاختزان المرحلي للفكرة أو المشكلة.

**11-1-5/ التفكير النمطي:** وهو ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة ويعد من أبرز المعوقات مثل: ميل الأشخاص إلى التمسك بالاستعمالات المألوفة للأشياء وإستخدام في وصف هذا الميل ( الجمود) أو الثبات الوظيفي.

**11-1-6/ الشرع وعدم إحتمال الغموض:** الرغبة في التوصل إلى جوانب المشكلة من خلال إنتهاز أول فرصة سانحة دون إستيعاب جميع جوانبها أو العمل على تطوير بدائل أو حلول، عدة لها ومن ثم إختيار أفضلها من المشكلات المرافقة لهذه الصفة. ( البرقعاوي، 2014: ص 48)

### 11-2/ العقابات الظرفية:

وهي المتعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب الاجتماعية والثقافية السائدة ومن أهمها:

### 11-2-1/ مقاومة التغيير:

فهناك نزعة لمقاومة الأفكار الجديدة والحفاظ على الوضع الراهن بوسائل عدة خوفاً من إنعكاساتها عن أمن الفرد وإستقراره وهناك من يعتقد بأن الخبرة الحديثة تشكل تهديداً المكتسباتية و أوضاعه مثل:

لن تتجح هذه الطريقة في حل المشكلة

هذه الفكرة ستكون كثيرًا جدًا

لم يسبق أن فعلت ذلك من قبل

### 12-2-3/ عدم التوازن بين الجدة والفكاهة:

إذ يعتقد البعض أن التفكير الإبداعي تفكير منطقي وعقلاني وعملي ولا مكان فيه للحدس والتأمل والتخيل والمرح، بينما تنمية التفكير الإبداعي تتطلب نوعاً من التوازن الدقيق بين كل العناصر السابقة.

### 12-2-3/ عدم التوازن بين التنافس والتعاون

فهناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون ككل من الفرد و الجماعة لتحقيق إنجازات قيمة وقد يكون التجريح والتفضيل لأي منها سبب في فقدان الاتصال بالمشكلة الحقيقية أو التقدم في حلها ولذلك فإن التوازن بينهما شرط لتحقيق التفكير الإبداعي.

( البرقعاوي ، 2014: ص 49 )

### 11-3/ المعوقات أو العقبات الاجتماعية : تشمل :

11-3-1/ معوقات أسرية: مثل المستوى الاقتصادي المتدني والتعليمي المنخفض والاتجاهات السلبية للأسرة وأسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على التسلط والسيطرة وعدم الإهتمام والنمطية في التعامل مع الانباء حسب الجنس.

### 11-2-3/ معوقات الإبداع في مدرسة: مثل طرائق التدريس التقليدية والمناهج القديمة

وأساليب الحفظ والاسترجاع ونقص الإمكانيات التربوية الملائمة والمعلم المشلط.

11-3-3 / معوقات إجتماعية مثل: الإتجاهات والقيم السائدة في المجتمع والمتمثلة في الطاقة والخضوع والمبالغة في تقديس الماضي والتميز بين الجنسين والتحديد الصارم لأدوار كل جنس والتدهور الإقتصادي والإجتماعي والتفجر السكاني وما يترتب على ذلك من آثار سلبية في مجالات التعليم والعنف السياسي والاضطرابات الأمنية والحروب التي تشكل ظاهرة مزمنة في الوطن العربي. ( السحيمات، 2010: ص 109-110)

أثنا عشرة / مفهوم التفكير الإبداعي في التصميم المعماري:

هارز: أنه قدرات المصمم المعماري على التخيل أو اختراع أشياء جديدة عن طريق التوليف بين الأفكار وتعديلها أو تغييرها.

يرى الحمادي: بأنه مزيج من الخيال والتفكير العلمي المرّن، التطوير فكرة قديمة أو ايجاد فكرة جديدة مهما كانت الفكرة صغيرة، ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف، يمكن تطبيقه وإستعماله. ( سرى قاسم أمين، 2004: ص 79)

العتوم: أنه عملية ذهنية يتم فيها توليد لدى المصمم المعماري وتعديلها من خبرة معرفية سابقة وموجودة لدى الفرد لإضاءة الحل.

الطيبي: أنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بتنوع الاجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة.

السرور: ويعمل هذا النوع من التفكير في استشارة دافعية المصممين المعماريين للتعلم و استدعاء معلومات جديدة وأفكار نادرة لإيجاد حل أو تفسير مميز لظاهرة معينة.

( الدهوي،2016: ص 173 )

خلاصة :

في نهاية الفصل نكون قد تعرفنا على التفكير الإبداعي كمصطلح بإعتباره عملية لها مراحل متتابعة تهدف إلى نتائج تتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم، بالتنوع والجدة والتعرف على أهم خصائص وسمات الأشخاص المبدعين، ومهارات التفكير الإبداعي لطلاقة، مرونة، أصالة، وكذلك الكشف عن بعض استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي وفي النهاية لابد من التنويه كذلك على أن التفكير الإبداعي لا يخلو من عقبات التي تقف في طريق تنميتها.

الحائب التطبيقي

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

أولاً: الدراسة الإستطلاعية

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: حالات الدراسة

رابعاً: أدوات الدراسة

### خلاصة



## تمهيد:

سيعرض هذا الفصل جملة من الإجراءات المنهجية المتخذة للقيام بالبحث الميداني الذي لا يقل أهمية عن الجانب النظري بل ويعد جزءاً مهماً وضرورياً من البحث إذ يتم من خلاله عرض البيانات إنطلاقاً من الدراسة الإستطلاعية والمنهج المتبع وصولاً إلى الأدوات والدراسة.

## أولاً: الدراسة الإستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية أول خطوة ينبغي على الباحث أن يتبعها أثناء إجراء الدراسة الميدانية، لذا عند القيام بدراسة أو بحث علمي لابد من القيام بهذه الدراسة وهذا الأجل تحديد الإطار العام الذي تجرى فيه الدراسة وجمع المعلومات عن حالات البحث المراد دراستها حيث قمنا بدراسة استطلاعية لكلية الهندسة المعمارية جامعة محمد خيضر بسكرة من أجل التقصي والإستطلاع عن وجود حالات البحث، وخلالها إتقينا بحالات الدراسة وهذا بعد الحصول على ترخيص من الجهات المعنية وشرح موضوع الدراسة للحالات فوجدنا تعاوناً كبيراً من طرفهم وكان الاختيار بشكل قصدي لتحقيق الأهداف التالية:

-تحديد إشكالية البحث

-الضبط النهائي لمتغيرات الدراسة

-معاينة مكان إجراء التطبيقات والإجراءات الميدانية

**ثانياً: التعريف بمنهج الدراسة:**

إن اختبار منهج معين لدراسة أي موضوع أو ظاهرة معينة تخضع لطبيعة الموضوع نفسه وكذا الهدف منه، ولكون المناهج متعددة وما يصلح لموضوع قد لا يصلح لآخر.

فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة للمشكلة لإكتشاف الحقيقة وللإجابة عن الأمثلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق إكتشافها. (شفيق، 2001: ص 86)

وإنطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الهندسة المعمارية تم إستخدام منهج دراسة الحالة.

**1 - تقنية دراسة الحالة:**

تعرف على أنها أحد الطرائق المستخدمة في التشخيص والعلاج بحيث تتطوي على دراسة دقيقة لتاريخ الشخص وإحاطة تامة بظروف حياته في البيت والعمل وبين الأصدقاء والإحاطة بالعوامل المؤثرة في سلوكه وتكيفه العام. (عبد العزيز، 2010: ص 207)

**ثالثاً: حالات الدراسة:**

تمثلت حالات الدراسة في طالبان الماستر 1 وطالبة السنة الثالثة جامعي ليسانس كلية الهندسة المعمارية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

رابعًا: أدوات الدراسة:

4-1 المقابلة: استخدمت الطالبة نوع المقابلة نصف الموجهة حيث تمت في ظروف جيدة تلقياً تعاوناً كبيراً من طرف الحالات حيث كانت مدة المقابلة لم تتجاوز 45 د لكل حالة وكانت فردية كل حالة على حدة كانت وجهاً لوجه في حجرات الدراسة بكلية الهندسة المعمارية جامعة محمد خيضر بسكرة وطرح الأسئلة للتعرف على دراستهم وعلى مدى إبتكارهم وإبداعهم.

4-2: إختبار التفكير الإبداعي لتورانس:

4-2-1: وصف الإختبار:

أدت الجهود التي بذلها العالم الأمريكي إليوت بول تورانس وعلى مدى تسع سنوات متتالية من البحث والدراسة في موضوع قياس الإبداع إلى تصميم تورانس لإختباره لقياس التفكير الإبداعي، حيث ظهر لأول مرة لنوعيه اللفظي والشكلي عام 1965. ويعد هذا الإختيار من أكثر الإختبارات إنتشاراً وإستخدام حيث إستخدم من قبل العديد من الدول في أمريكا، آسيا وأوروبا وأفريقيا. كما إستخدم هذا الإختبار في أكثر من 600 دراسة وترجم لأكثر من 34 لغة من بينها اللغة العربية.

يتكون إختبار تورانس للتفكير الإبداعي من جزئين لفظي وشكلي، يتألف كل جزء من عدة إختبارات فرعية كما طور صورتين متكافئتين (أ.ب) لكل من الإختبارات الشكلية واللفظية. (غضبان، 2011: ص110)

#### 4-2-2: الهدف من إستعمال الإختبار:

يستعمل إختبار تورانس على نحو واسع في مجال التعرف على الإبتكار لدى الأفراد من مرحلة الروضة حتى المرحلة الجامعية، وفي المجال التربوي، فقد أشار تزامون وتورانس إلى أن الإختبار يستخدم للتمييز بين الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين، ويمكن تطبيقه بشكل فردي وجماعي.

كما يمكن تطبيقه للتعرف على تأثير برامج والأنشطة والمشاريع في تنمية التفكير الإبتكاري، وقد إقترح تورانس عددًا من الإستخدامات لإختبار التفكير الإبداعي هي:

1 - لمعرفة العقل الإنساني

2 - لإكتشاف فعالية التعليم

3 - لتقييم تأثير البرامج التربوية، المواد، المناهج، وإجراءات التعليم.

أولاً: الصورة اللفظية (أ) لإختبار تورانس (النسخة)

أ - تقديم الصورة اللفظية (أ)

1 - مكوناتها (الإختبارات الفرعية)

الصورة اللفظية لإختبار تورانس هي النسخة التي تستهدف دراسة الإبداع الذي يعتمد على الإنتاج اللغوي، تتألف من ستة إختبارات فرعية هي:

1 إختبار توجيه الأسئلة: توليد عدد كبير من الأسئلة حول مثير على شكل صورة، وذلك

لتحديد الموقف الذي تعبر عنه الصورة.

2 - إختبار تخمين الأسباب: وفيه يطلب من المفحوص كتابة كل الأسباب والمقدمات التي

نفس الحدث والحدث الذي تعكسه الصورة ( غضبان، 2011: ص110)

3 إختبار تخمين النتائج: يطلب من المفحوص كتابة كل ما يمكن أن يترتب على الموقف

أو الحادث الذي تمثله الصورة السابقة سواء كانت المترتبات أو النتائج المحتملة في

المستقبل القريب أو البعيد.

4 - إختبار تحسين النتائج: وهو أن يقدم المفحوص الإقتراحات لتحسين وتطوير شيء

معين.

5 إختبار الاستخدامات الغير مألوفة: وهو أن يذكر المفحوص الاستخدامات البديلة وغير

المألوفة لشيء معين.

6 - إفتراض أن يقدم المفحوص توقعات متعددة من موقف مفترض وغير حقيقي

(غضبان، 2011: ص 111)

**أبعادها (المهارات):**

**1/ مهارة الطلاقة:**

وتعني القدرة على إنتاج أفكار متعددة، أو تقديم حول متعددة، وتساؤلات غير محددة

الإجابة، والتي تتضمن الجانب الكمي من التفكير الإبداعي وتقاس إجرائياً بالدرجة التي

حصل عليها الطالب في أدائه على بعد العلاقة لإختبار تورانس.

2/ مهارة المرونة:

عرفها تورانس بأنها القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة تتسم بالتنوع واللامنطية ويعرفها سامي ملحم بأنها القدرة على توليد أفكار متنوعة وتقاس إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب في أدائه على بعد المرونة لاختبار تورانس ( الحكاك، ( دون سنة ):

ص(211)

ب: تطبيق الصورة اللفظية (أ)

مدة الاختبار: لكل اختبار فرعي 7 دقائق وبذلك تكون مدة الإختبار اللفظي ككل 42 دقيقة.  
التعليمات:

على الباحث عند تقديم التعليمات للمفحوص أن يشرح له الهدف من إجراء الإختبار ومدته الزمنية وطريقة الإجابة على الاختبار، ومن الأفضل تصاغ التعليمات كالآتي:

تعليمات الإجابة:

- 1 - إقرأ جيداً لكل سؤال لكي تعرف المطلوب منه ( غضبان، 2011: ص115)
- 2 - لكل اختبار فرعي من محدد بسبع دقائق.
- 3 - حاول أن تجيب على الأسئلة الاختبار باختصار وأقصى سرعة ممكنة.
- 4 - حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات غير العادية (الغريبة والنادرة والتي لا يفكر فيها زملائك) مسجلاً إياها في المكان المناسب من الاختبار.
- 5 - لا تنتقل سؤال آخر دون الإجابة ولا تقلب الصفحة حتى يأذن لك.

6 - لا تنس كتابة إسمك وبياناتك الشخصية في المكان المخصص لذلك.

( غضبان، 2011: ص115 )

ج: تصحيح الإختبار ( كيفية الحساب )

/1 حساب درجة الطلاقة:

1 -مراجعة جميع الإستجابات في لإختبار (1) (2) (3)

2 -إستبعاد الاستجابات المكررة والإستجابات التي ليس لها علاقة بالحدث

3 -حساب درجة العلاقة بإحتساب جمع الإستجابات مطروح منها الإحتسابات التي ليس

لها علاقة والمكررة.

4 -إعطاء درجة لكل إستجابة صحيحة.

5 -تجمع عدد أكبر ممكن من الدرجات الصحيحة مثال:

$$\boxed{5} = 10 - 5 \text{ الإختبار (1)}$$

$$\boxed{9} = 12 - 3 \text{ الإختبار (2)}$$

$$\boxed{4} = 8 - 4 \text{ الإختبار (3)}$$

درجة الطلاقة: 18

2 حساب درجة المرونة:

1/ حذف الإستجابات المكررة في نشاط توجيه الأسئلة

2/ تصنيف العبارات في فئات الأسئلة

3/ إعطاء درجة واحدة لكل فئة من الفئات التي أنتجها المفحوص مثال: درجة المرونة:

درجة لكل فئة 4 درجات

3/ حساب درجة الأصالة: بطريقتين

درجة تتراوح بين 0 إلى 4 درجات، تعطي الصفر عند عدم وجود إجابات أو ليس لها معنى.

الإصالة تقاس بتحسين الإنتاج

1/ درجة واحدة ← إذا كانت الاجابات مألوفة وعادية.

2/ درجتان ← إذا كانت الإجابات غريبة، وغير مألوفة نوعًا ما

3/ 3 درجات ← إذا كانت الإجابات نادرة.

درجة الأصالة تحسب بعدد ووجود إجابات نادرة أو مبتكرة.

4- حساب الدرجة الخام الكلية على الاختبار:

درجة الطلاقة + درجة المرونة + درجة الأصالة = الدرجة الخام



### خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات الإجرائية التي تمثلت في الدراسة الإستطلاعية والمنهج المتبع حيث تم إستخدام منهج دراسة الحالة وقد تم إستخدام أداتين في جمع المعلومات ألا وهي المقابلة إختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

## الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج

تمهيد

أولاً: تقديم حالات الدراسة

ثانياً: الاستنتاج العام حول حالات الدراسة

خاتمة

أولاً: تقديم حالات الدراسة:

1 - الحالة الأولى:

تقديم الحالة:

الاسم: ص

اللقب: ب

تاريخ الميلاد: 1995/11/16

مكان الميلاد: سيدي خليل

النوع ( ذكر / أنثى): أنثى

المستوى التعليمي: ماستر -1-

التخصص الأكاديمي: هندسة معمارية

عدد الإخوة: 11

الترتيب بين الإخوة: 9

المستوى الإقتصادي: جيد

المستوى التعليمي للوالدين: الأم: ماکثة بالبيت، الأب: مدير متوسطة متقاعد

ملخص المقابلة:

كانت الحالة متجاوبة لجميع الأسئلة المقابلة وأبدت توترًا وانفعالاً في البداية لكن بعد ذلك ذهب التوتر وأصبحت تجيب وتتحدث بعفوية، وكانت لديها رغبة في الإجابة بحكم أن المقابلة كانت طويلة نوعًا ما، لكي الحالة قامت بالإجابة على معظم الأسئلة التي قدمت لها وأبدت تعاونًا كبيرًا من حيث تقديم الإجابات حول الأسئلة المطروحة عليها، وعليه من خلال أسئلة المقابلة فقد بين أن الحالة غير راضية على هذا التخصص لأنه ليس رغبتها في البداية لكن مع مرور الوقت تجاوبت وأصبحت تحب تخصصها، بحكم أنها طالبة متفوقة دراسيًا من خلال حصولها على معدل في شهادة البكالوريا 12.55 هذا دليل على أنها متفوقة أما معدل قبولها في الماستر 13 وهذا أكثر برهان على أنها طالبة متفوقة في دراستها ومثقة وأنها قادرة على الإبداع وتقديم الأفضل طيلة مسارها الدراسي والعملية، لأن التخصص يحتاج لإبداع وخيال واسع.

تحليل المقابلة:

تمت المقابلة مع الحالة في حجرات الجامعة في جو يسوده الهدوء والتعاون حيث كانت الحالة جد متعاونة وأجابت على جميع الأسئلة المقدمة لها، كما تمت المقابلة على إنفراد وبينت الحالة إجابات واضحة وصريحة.

بناءً على النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق أداة المقابلة للمحور الثاني إلا وهو حول الدراسة: تبين أن الحالة متفوقة دراسيًا وهذا تبين خلال طرح السؤال عليها ( كما هو المعدل

المتحصل عليه في شهادة البكالوريا؟) كانت الإجابة 12.55 وهذا دليل على تفوقها في الدراسة وكذلك قامت بالإجابة عن السؤال وكانت الإجابة 13 وهذا ما دلّ أكثر على تفوقها في الدراسة، بالرغم من أن الحالة كانت ليست رغبتها في البداية هذا التخصص وذلك من خلال جوابها عن السؤال فقالت لا فقلت بطرح سؤال آخر للتأكد من عدم رضاها لهذا التخصص فكان السؤال (هل أنت من قمت بإختيار التخصص؟ ولماذا؟) كانت إجابتها لا لأنها كانت ولا زالت رغبة أخرى هذا ما يدل على أن الحالة ليس رغبتها هذا التخصص لكن مع مرور الوقت ودرسته أصبح لديها حب لهذا التخصص لكن مع قولها أنه تخصص يتطلب جهد كبير فكان سؤالي ( حول الشعبة التي كانت تدرس بها في الثالثة ثانوي وعن المواد التي كانت متفوقة بها في السنة الثالثة ثانوي) كانت إجابتها الشعبة كنت أدرس علوم تجريبية أما المواد فكنت متفوقة في الرياضيات والفيزياء ولكن ليس بشكل جيد جداً.

أما في المحور الإبتكاري تبين أن الحالة طالبة متفوقة في الرسم وهذا عند طرح السؤال الأتي ( هل يجب أن تكون طالب متفوق في الرسم لكي يتم قبورك في هذا التخصص؟) كانت الإجابة لا ( وهل أنت طالبة تحب الرسم؟) قالت نعم وهذا ما يدل أن الطالبة تحب الرسم وعند طرحي عليها هذا السؤال ( هل من المهم أن يكون الطالب متفوق في الرياضيات والفيزياء لكي يتم قبوله في هذا التخصص) كانت إجابتها لا، في الجزائر حصولك على معدل القبول يؤهلك لدراسة الهندسة المعمارية ( وهل أنت جيد في التصميم ومحبة له أم لا) قالت أحياناً ليس دائماً لأن التصميم المعماري ليس رغبتني في البداية، ( هل تعتقد أنك

شخص قادر على الإبداع؟) قالت أحياناً بما أنك طالبة في تخصص الهندسة المعمارية هل تشترط صفات وشروط معينة تطالب في المصمم المعماري قالت بالنسبة لي نعم الصفات: الإبداع المصدقية الشفافية أما بالنسبة للشروط يحمل شهادة الهندسة المعمارية+ التبرص. وفي الأخير قمت بطرح سؤال عليها هل ليديك الرغبة في تقديم أفضل ما لديك للإبداع والإبتكار؟ قالت أحياناً لأنني شخص أمتاز بسمه التفكير قبل القيام بأي فعل والقدرة على التدعيم الذاتي دون الحاجة للتشجيع.

#### عرض نتائج الإختبار:

جدول رقم (1) يمثل: الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب الإختبار:

المهارات	الدرجة
العلاقة	26
المرونة	3
الأصالة	3
الدرجة الكلية	32

بعد القيام بتصحيح إختبار تورانس للتفكير الإبداعي تحصلت الحالة على الدرجات الموضحة في الجدول أعلاه وكانت كالتالي حسب ترتيب الإختبار حيث كان مستوى التفكير الإبداعي للحالة متوسط لكن كانت درجة الطلاقة أعلى وهذا من خلال الإجابة على الإختبار (1-2-3) وتوجيهها لعدد من الأسئلة.

أما بالنسبة لمهارة المرونة فكانت حسب الفئات التي أنتجتها الحالة من خلال حذف الإستجابات المكررة في النشاط توجيه الأسئلة أما مهارة الأصالة فأخذت أعلى درجة لأنها قامت بالإجابة بشكل جيد وكانت إجاباتها نادرة ومبتكرة وبالتالي كانت الدرجة الكلية هي القيام بجمع كل من مهارة العلاقة والمرونة والأصالة وكانت الدرجة الكلية 32 فإن مستوى التفكير الإبداعي لدى الحالة متوسط.

### التحليل العام للحالة:

من خلال تحليل أسئلة المقابلة والنتائج المتوصل إليها في إختبار تورانس للتفكير الإبداعي، يمكن القول أن الحالة لديها مستوى تفكير إبداعي متوسط مقارنة مع الحالات الأخرى، وذلك من خلال نتائج الإختبار التي بينت أن الحالة طالبة متفوقة دراسياً، وهذا من خلال حصولها في الإختبار على أكبر درجة في الأصالة وإنتاج إجابات نادرة ومبتكرة، وهذا ما تطرقت له " قطامي نايفة " في كتابها تعليم التفكير في المرحلة الأساسية في مفهومها للتفكير الإبداعي على أنه: عملية تتصف بالأصالة والقابلية للتحقيق، لكن بما أن الحالة درست التخصص دون رغبتها وهذا ما أثر عليها، وجعلها غير قادرة على الإبتكار حيث أكد هاري: أن العزيمه هي التي تشكل الفن في إشارة منه وكذلك أكد كوبيه: أن الإبداع يتطلب حرية مؤقتة لا تتوفر إلا في الشعور لأنه يحرض، وبحث الذهن على التفكير، بما أن الطالبة درست التخصص دون رغبتها فهذا أثر على دراستها وعلى تقديمها للأفضل لأنها طالبة متفوقة دراسياً، وحصولها على درجة أعلى في الطلاقة دليل على قدرتها على إنتاج

أفكار متعددة وتقديم أفضل ما لديها وتقديم حلول وتساؤلات وهذا دليل على إعطاء أفكار جديدة لما هو مألوف وشائع.

### 1-2- الحالة الثانية:

تقديم الحالة:

الاسم: و

اللقب: ق

تاريخ الميلاد: 1995/07/10

مكان الميلاد: جمورة

النوع ( ذكر / أنثى): أنثى

المستوى التعليمي: ماستر -1-

التخصص الأكاديمي: هندسة معمارية

عدد الإخوة: 7

الترتيب بين الإخوة: 6

المستوى الإقتصادي: متوسط

المستوى التعليمي للوالدين: الأم: سادسة ابتدائي ، الأب: بكالوريا



ملخص المقابلة:

كانت الحالة متجاوبة لجميع الأسئلة أثناء القيام بالمقابلة وعدم وجود أي توتر وخوف، وكانت الحالة متجاوبة معنا في طريقة إجابتها، لأنها كانت تتحدث بعفوية ومصداقية وأبدت تعاونًا كبيرًا وعليه من خلال اسئلة المقابلة فقد تبين أن الحالة غير راضية بالتخصص الذي تدرس به لأنها في ذلك وقت لم تجد إختيارات أفضل من ذلك لكن مع مرور الوقت أبدت حبًا وإهتمامًا كبيرًا لهذا التخصص لأنه تخصص مشوق ويساعد على الإكتشاف والإبتكار والتفكير لأنها طالبة متفوقة دراسياً وذلك من خلال حصولها على معدل في شهادة البكالوريا 14.55 هذا ما مكنها من دخولها لهذا التخصص ومذلك تفوقها في معدل القبول للماستر بمعدل 15 وهذا دليل على أنها طالبة متفوقة وقادرة على الإبتكار وتقديم الأفضل طيلة مسارها الدراسي، لأن التخصص يتطلب منها هذا التقديم لكي تصبح مبتكرة ومجددة سواء في الدراسة أو مجالها العملي.

تحليل المقابلة:

تمت المقابلة مع الحالة في حجرات الجامعة في جو يسوده اهدوء والتعاون حيث كانت الحالة جد متعاونة وأجابت على جميع الأسئلة المقدمة لها، كما تمت المقابلة على إنفراد وكانت الإجابات مقنعة بناءً على النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أداة المقابلة حول محور الدراسة للحالة تبين أن الحالة متفوقة دراسياً وذلك من خلال إجابتها على السؤال أن معدلها في شهادة البكالوريا 14.55 وهذا دليل على تفوقها في الدراسة وكذلك قمت

بسؤالها حول ( الشعبة التي كانت تدرسها في السنة الثالثة ثانوي) كانت الإجابة شعبة الرياضيات وهذا منذ الصغر كانت محبة لهذه المادة، وعند طرح السؤال الآتي حول: ( ما هو المعدل الذي تم قبورك به للماستر) كانت إجابتها 15 وهذه ما دل على تفوقها خلال مسارها الدراسي، بالرغم من أن الحالة كانت ليست رغبتها في البداية لكن مع مرور أصبحت محبة للتخصص وطالبة متفوقة في تخصصها من خلل طرح السؤال (هل انت من قمت باختيار التخصص؟ ولماذا؟) قالت: لا لأنني لم أجد إختيارات أحسن في ذلك الوقت، لكن مع مرور الوقت أصبحت طالبة متفوقة في هذا التخصص واكثر ابداع وابتكار وتقديم للأفضل .

أما في المحور الابتكاري: ثبت أن الحالة طالبة متفوقة في الرسم وهذا عند طرح السؤال عليها ( هل يجب أن تكون طالبة متفوقة في الرسم لكي يتم قبورك في هذا التخصص؟) قالت : لا، لكن نتعلم مع الوقت (وكذلك هل انت طال تحب الرسم؟ قالت نعم فهو هوايتي منذ الصغر وهذا ما دل على انها شغوفة ومتميزة، وعند طرح سؤال (هل من المهم أن يكون الطالب متفوق في الرياضيات والفيزياء لكي يتم قبوله في هذا التخصص؟) قالت نعم لابد من شعبة علمية لكن أظن أن هذا التخصص يحتاج لموهبة أكثر (وهل انت شخص جيد ومحب للتصميم؟) قالت نعم فالتصميم والرسم هوايتي المفضلة منذ الصغر وهذا ما يدل على أن الطالبة تمتاز بحس الابتكار والابداع، (هل تعتقدي انك شخص قادر على الابداع؟) نعم أعتقد أنني مبدعة، فأنا معتمدة على الأفكار وتجديدها لكي اتوصل في الأخير

إلى الإكتشاف والتخيل الواسع والابتكار. (وهل لديك الرغبة في تقديم أفضل للابداع والإبتكار) قالت نعم أجد ولما لا لأنني شخص أمتاز بسمّة التفكير والتخيل وفي الأخير قمت بسؤالها حول ( ماهي الشروط والصفات التي تتطلب في المصمم المعماري؟) كانت إجابتها الذكاء، القدرة على الرسم باليد بحرية، التخيل الواسع، الشخصية القوية، وهل انت تتمتعين بها قالت نعم فأنا شخص أحب تكوين أفكار انتاج أفكار جديدة.

#### عرض نتائج الإختيار:

جدول رقم (2) يمثل: الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب الجدول:

المهارات	الدرجة
الطلاقة	30
المرونة	4
الأصالة	1
الدرجة الكلية	35

بعد القيام بتصحيح اختبار تورانس للتفكير الابداعي تحصلت الحالة على الدرجات الموضحة في الجدول أعلاه وكانت كالتالي حسب ترتيب الاختبار حيث كان مستوى التفكير الابداعي للحالة مرتفع مقارنة مع الحالة الأولى وحسب الجدول درجة الطلاقة لدى الحالة مرتفعة جدا وهذا من خلال الاجابة على الاختبار (1-2-3) وقدرتها على انتاج افكار متعددة أما بالنسبة لمهارة المرونة عالية جدا مقارنة بالحالة الأولى فكانت حسب انتاج الحالة

للفئات وقدرتها على انتاج حلول وأشكال مناسبة أما مهارة الأصالة فأخذت الحالة درجة واحدة لأن إجاباتها كانت عادية ومألوفة وكانت درجتها الكلية مرتفعة بالنسبة مع الحالة الأولى ومستوى تفكيرها أعلى وهذا من خلال الدرجة الخام للإختبار التي أوضحت إرتفاع من خلال جمع مهارات (الطلاقة+المرونة+الأصالة) فتبين أن الحالة مستوى تفكيرها الإبداعي مرتفع.

#### التحليل العام للحالة:

من خلال تحليل أسئلة المقابلة والنتائج المتوصل اليها في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي يمكن القول ان الحالة لديها مستوى تفكير ابداعي مرتفع بالنسبة للحالات الاخرى، وذلك من خلال المقابلة التي بينت أن الحالة في دراستها وهي طالبة متفوقة عن غيرها من الحالات في مادة الرياضيات وحصولها على معدل مرتفع، لقبولها للماستر دليل على تفوقها عن غيرها من الحالات وحصولها من خلال نتائج اختبار تورانس على مستوى تفكير ابداعي مرتفع وهذا ما اثبت ان للحالة حس الابتكار والاكتشاف وأنها قادرة على الابداع، وهذا ما تطرق له ماسلو حيث يرى أن تحقيق الذات الابداعي ينبع من الشخصية ويظهر موسع في الحياة العادية .

وحصول الطالبة على درجة أعلى في مهارة العلاقة وهذا دليل على قدرتها على انتاج أفكار جديدة وتقديم حلول وهذا ما تطرق له محمد عبد الجواد (2000) في مفهومه للابداع

على أنه توليد، أو انتاج أفكار جديدة، وحصولها على درجة مرتفعة عن غيرها دليل على قدرتها على الابداع والابتكار .

### 1-3 - الحالة الثالثة :

تقديم الحالة:

الاسم: (ر)

اللقب: (هـ)

تاريخ الميلاد: 1998/03/8

- مكان الميلاد: بسكرة

-النوع ( ذكر / أنثى) : أنثى

-المستوى التعليمي : 3 جامعي

-التخصص الأكاديمي : هندسة معمارية

-عدد الإخوة: 5

-الترتيب بين الإخوة: 1

-المستوى الإقتصادي: عادي المستوى التعليمي للوالدين: الأم: الثالث ثانوي

الأب: الخامسة ابتدائي

ملخص المقابلة:

كانت الحالة متجاوبة لجميع الأسئلة اثناء القيام بالمقابلة وعدم وجود توتر وخوف وكانت متجاوبة في طريقة إجابتها لأنها كانت تتحدث بمصداقية وأبدت تعاوناً كبيراً وعليه من خلال أسئلة المقابلة تبين أن الحالة كانت رغبتهما هذا التخصص لأنها منذ الصغر وهي تحلم بهذا المجال ولديها آمال كبيرة وتريد تحقيقها وأنها محبة لهذا التخصص لأنه تخصص مشوق وهي طالبة محبة للإكتشاف والإبتكار ولديها حسن الخيال والتفكير، فهي منذ أن كانت في المراحل التعليمية الأخرى كانت متفوقة وذلك هند حصولها على معدل في شهادة البكالوريا 12.80 هذا دليل على تفوقها وأنها قادرة على الإنجاز وتقديم الأفضل طيلة مسارها التعليمي لأن التخصص يتطلب منها هذا التقديم لكي تصبح في المستقبل مهندسة معمارية كبيرة، وتصبح مبتكرة وكذلك آمالها وأفاقها عالية وهذا ما يدل على شغفها الكبير للتخصص.

تحليل المقابلة :

تمت المقابلة مع الحالة في حجرات الجامعة في جو يسوده الهدوء وكانت متعاونة جداً، وأجابت على الأسئلة المطروحة بكل عفوية، وكانت المقابلة على إنفراد وجهها لوجه مع الحالة قمنا بتقديم الأسئلة وتدوين إجابتها .وبناء على النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أداة المقابلة حول المحور الثاني حول الدراسة للحالة تبين أن الحالة متفوقة دراسياً وهذا لحصولها في هذا السداسي على معدل 13.48 وهذا دليل على تميزها وتفوقها دراسياً

فقلت بطرح سؤال ( حول الشعبة التي كانت تدرسها في الثالثة ثانوي) قالت تقني رياضي وما هي المواد التي كنت متفوقة بها في الثالثة ثانوي قالت مادة الفيزياء لأنني أحب الابتكار ومادة الفيزياء مادة حيوية تتطلب مجهود وأفكار جديدة للإختراع والإكتشاف وهذا مآدي إلى مثلها لهذا التخصص وشغفها به لأنه تخصص يحتاج لأفكار جديدة وإكتشاف فقت بطرح سؤال الأتي ( هل انت من قمت بإختيار التخصص؟ ولماذا؟ ) قالت نعم لأنني أريد أن اصبح مهندسة مدنية أو صيدلية فحبها للفيزياء وكذلك الرياضيات جعلها طالبة متفوقة وأمالها أكبر من غيرها .

أما في المحور الإبتكاري : تبين أن الحالة طالبة متفوقة في الرسم وهذا عند طرحي للسؤال ( هل يجب أن تكون طالب متفوق في الرسم لكي يتم قبولك في هذا التخصص؟) قالت لا ( وهل انت طالبة تحب الرسم ؟) قالت نعم أنا أحب الرسم، وعند طرحي عليها السؤال ( هل من المهم أن يكون طالب متفوق في رياضيات وفيزياء لكي يتم قبوله في التخصص؟) قالت نعم ، أنا لم أجد صعوبة لأنني متفوقة في الفيزياء، ( وهل انت شخص محب للتصميم ؟) أجابت نعم لأنه جزء من تخصصنا، وأيضا فالرسم والتصميم عملا أحب القيام بهما، ( هل تعتقد انك شخص قادر على الإبداع؟) قالت نعم ولما لا فأشخص أحب الإكتشاف والتميز والسعي نحو الأفضل، ( هل لديك الرغبة في تقديم أفضل للإبداع والإبتكار؟) قالت نعم لأنني شخص أمتاز بسمه التفكير والإبتكار، وفي الأخير طرحت عليها سؤال الأتي: ( ما هي الشروط والصفات التي تتطلب في المصمم المعماري؟) الذكاء

الإبداع الخيال الواسع، وهل توجد بك هذه الصفات نعم فأنا شخص أحب إنتاج أفكار جديدة وتبنيها والإكتشاف.

عرض نتائج الإختبار:

جدول رقم (3) يمثل: الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب الإختبار:

المهارات	الدرجة
الطلاقة	28
المرونة	3
الأصالة	4
الدرجة الكلية	35

بعد القيام بتصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي تحصلت الحالة على الدرجات الموضحة في الجدول أعلاه وكانت كالأتي حسب ترتيب الاختبار حيث كان مستوى التفكير الإبداعي للحالة مرتفع على وحسب الجدول فمهارة العلاقة مرتفعة وهذا من خلال الإجابة على الإختبار (1-2-3) وقدرتها على إنتاج أفكار متعددة وتقديم تساؤلات أما بالنسبة لمهارة المرونة حصولها على ثلاث درجات فكانت الدرجات حسب إنتاج الحالة للفئات في الإختبار في نشاط توجيه الأسئلة، أما مهارة الأصالة فأخذت الحالة أعلى درجة وهذا ما يدل على أن



إجاباتها كانت نادرة ومبتكرة وهذا دليل على ان الحالة شخص مبدع وقادر على الابداع والابتكار وأن درجتها الخام الكلية في إختبار التفكير الإبداعي لتورانس مرتفعة.

### التحليل العام للحالة:

من خلال تحليل أسئلة المقابلة والنتائج المتوصل إليها في إختبار تورانس للتفكير الإبداعي، يمكن القول أن الحالة لديها مستوى تفكير إبداعي مرتفع وهذا من خلال تفوقها في مادة الفيزياء مقارنة بالحالات الأخرى وأن للحالة تفكير مرتفع من خلال المقابلة تبين أن الحالة متميزة عن غيرها من الحالات وهذا ما جعل تفكيرها الإبداعي مرتفع، من خلال نتائج الاختبار تبين أن الحالة تحصلت على أعلى درجة في مهارة الاصاله، وهذا من خلال الإجابات النادرة والمبتكرة، وهذا من خلال ما تطرق له خير شواهين 2003 في تعريفه لمهارة الأصالة على أنها: الحدة والتفرد وعدم التقليد والميل إلى تقديم تداعبات بعيدة فهي من ناحية تعني حدود الأفكار وهذا ما يدل على ان الحالة شخص مبدع ومنتج لأفكار غير مألوفة تتسم بالأصالة وهذا في قول Harold 1974 وكذلك حصولها على أعلى درجة في العلاقة لأنها أنتجت أفكار جديدة، وهذا ما يدل على أن الحالة طالبة متفوقة دراسيا وشخص محب للإبداع والابتكار.

## ثانيا: الإستنتاج العام حول حالات الدراسة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع المتمثل في التفكير الإبداعي لدى طلبة الهندسة المعمارية ونظرا لإعتبار هذه الفئة من أهم الفئات في الوسط الجامعي، لما تتمتع به من قدرات وإبداع وحس الخيال الواسع عن غيرهم من الطلاب العاديين، وهذا ما جعلها تتقرب لهذه الفئة من خلال دراستها النظرية والتطبيقية للكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالب الهندسة المعمارية حيث توصلنا إلى أبرز النتائج التي تميزهن عن غيرهم من الفئات .ويعد تحليل محتوى المقابلات ونتائج إختبار تورانس للتفكير الإبداعي توصلت الباحثة إلى أن الحالات الثلاث المستهدفة بالبحث أثنين منهن لديهم مستوى تفكير إبداعي مرتفع بالنسبة للحالة الأولى التي مستوى تفكيرها الإبداعي متوسط وهذا دليل على وجود إختلافات في مستوى التفكير الإبداعي لدي طلبة الهندسة المعمارية . إلا أن النتائج لا يمكن تعميمها، فهي خاصة بحالات الدراسة التي تسميها التغيير والإختلاف عند نفس الحالة ومن شخص لآخر.

خاتمة

### خاتمة:

سعت الطالبة إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الهندسة المعمارية وانتهجت في ذلك المنهج العيادي تقنية دراسة الحالة باستخدام المقابلة واختبار تورانس للتفكير الإبداعي وقد توصلت إلى نتائج أجابت على التساؤل المطروح، بعد تحليل محتوى المقابلات ونتائج الاختبار ظهر أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الهندسة المعمارية مرتفع مع وجود إختلافات بين الحالات البحث.

ولعل الدافع الحقيقي للتطرق لهذا الموضوع أوضح الغاية هي التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الهندسة معمارية ما يسمح للمسؤولين مساعدة هذه الفئة التي تمثل ركيزة المجتمع باعتبارها عامل يتم من خلاله تنميته وتطويره في ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الحالية فإننا نوصي باقتراحات تتمثل في :

- \* جعل طالب الهندسة المعمارية طالب مبدع ونموذجاً للطلاب العاديين.
- \* تنمية قدرات الطلاب العاديين لمساعدتهم على التفوق ورفع مستوى تفكيرهم الإبداعي.
- \* جعل مسابقات تحفيزية جامعية علمية تبرز قدرات طلبة الهندسة المعمارية الإبداعية.
- \* إجراء دراسات أخرى تتناول مستوى التفكير الإبداعي (مهاراته) على طلاب الكليات والتخصصات الأخرى.

\* تقنين إختبارات تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي الصورة (أ) .

# قائمة المراجع

قائمة المراجع :

يوسف قطامي، رلي الفراء، (2009) التفكير الإبداعي القصصي، (ط1) الأردن، عمان

دار المسيرة لنشر والتوزيع

يوسف قطامي، (1990)، تفكير الأطفال تطورة وطرق تعليمه (ط1)، عمان الأردن،

الأهلية للنشر والتوزيع

- وجدان جعفر جواد عبد المهدي الحكاك، بناء إختبار القدرة على التفكير الابداعي

اللفظي لدى طلبة الجامعة، بغداد، مجلة البحوث التربوية النفسية

ناديا حسين العفون، منتهى مطشر عبد الصاحي، (2012)، التفكير لأنماطة ونظرياته

وأساليب تعليمه وتعلمه (ط1) عمان الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع

مفتاح محمد عبد العزيز، (2010)، البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية بيروت،

لبنان، دار النهضة العربية مكتبة الزهراء

محمود كاظم التميمي (2014)، علم النفس المعرفي، (ط1)، الأردن، عمان دار

صفاء للنشر والتوزيع

قطامي نايفة، (2001)، تعليم التفكير في المرحلة أساسية، عمان الأردن، دار الفكر

للنشر والتوزيع

فضيلة عرفات، (2010) ، مقال حول التفكير الإبداعي (مفهومه، أنواعه، خصائصه،

مكوناته، مراحلها والعوامل المؤثرة فيه )، مركز النور للدراسات

- فخري عبد الهادي (2009) علم النفس المعرفي، (ط1)، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع
- فتحي عبد الرحمان الجروان (2009)، الأبداع (مفهومه ومعاييره، نظرياته قياس مراحل العملية الأبداعية، الأردن، دار للنشر والتوزيع
- غضبان مريم، (2011)، التفكير الإبداعي قدراته ومقاييسه: إختبار التفكير الإبداعي اللفظي لبول تورانس، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية
- عدس عبد الرحمان، محي الدين توفيق، (1996)، مدخل الى علم النفس (ط2)، نيويورك، مطبعة جون دايلي و أولاده
- العتوم، عدنان يوسف (2004)، علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) عمان دار المسيرة لنشر والتوزيع
- عبيد ماجد السيد (2000) تربية الموهوبين والمتفوقين (ط1) الأردن دار الصفاء للنشر
- غانم محمود محمد، (2004)، التفكير عند الأطفال (ط1) عمان الأردن، دار الثقافة الفكر للنشر والتوزيع
- ضياء عبد الله التميمي، مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية، ابن رشد، مجلة كلية الآداب، العدد (67)
- صلاح الدين العمري، (2008)، التفكير الإبداعي، ومان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

شفيق محمد (2001)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية،  
الأسكندرية مصر، المكتبة الجامعية للنشر

سرى قاسم أمين (2004) أثر استخدام برنامج محورت في التنمية التفكير الإبداعي  
لطلاب العمارة، ماجستار الهندسة المعمارية الجامعة التكنولوجية

سهى حسين الدهوي، (2016)، مؤشرات أنماط التفكير الإبداعي في التصميم  
المعماري وأشكال المواصلة لدى المصمم واتجاهها، المجلة العراقية للهندسة المعمارية،  
الجامعة التكنولوجية، قسم الهندسة العمارة، العدد (1).

سعد رياض، 2014، البناء النفسي للطفل تنمية التفكير الإبداعي (ط1)، الجزائر  
بومرداس، الرضوان للنشر والتوزيع

السروور،ناديا هايل، (2002)، مقدمة في الأبداع، (ط1)، عمان الأردن، دار وائل  
للنشر والتوزيع

السحيمات ختام عبد الرحيم، ( 2010)، التفكير ( المفاهيم والأنماط)، الأردن، عمان  
دار المكتبة الوطنية بيانات الفهرس والتصنيف

زينون عايش (1994)، تنمية الأبداع والتفكير الأبداعي في تدريس العلوم عمان،  
جامعة الأردنية



-داود عبد الملك الحدابي وآخرون، (2011)، مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، المحلية العربية لتطوير التفوق، العدد (3).

-خولة الزبيدي (2006)، مهارات التفكير وأسلوب حل المشاكل (ط1)، الرياض مكتبة الشقري

-خالد محمود أبو ندى (2004) التفكير الأبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس بكلية الجامعة الإسلامية

-جلال عزيز فرمان البرقعاعي (2014) التفكير الأبداعي (علم وفن) (ط1)، العراق دار الرضوان للنشر والتوزيع

[https: L1albaythou.com.<files> maqa.\(25/05/2019\) \(17=53\)](https://l1albaythou.com.<files> maqa.(25/05/2019) (17=53)

الملاحق

الملاحق:

الملحق (1)

أسئلة المقابلة :

أسئلة محور الدراسة :

س1: هل أنت راضي بتخصصك؟

س2: هل أنت من قمت بإختيار التخصص؟ ولماذا ؟

س3: ماهو المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا ؟

س4: ماهو المعدل الذي تم قبولك به في الماستر؟

س5: ماهي المواد التي كنت متفوقة بها في السنة الثالثة ثانوي؟

س6: ماهي الشعبة التي كنت تدرسينها في السنة الثالثة ثانوي؟

س7: ماهي المواد التي تدرسينها في تخصص الهندسة المعمارية؟

أسئلة المحور الابتكاري :

س1: هل يجب أن تكون طالب متفوق في الرسم لكي يتم قبولك في هذا التخصص الهندسة

المعمارية؟

س2: هل انت طالبة تحب الرسم ؟

س3: هل من المهم ان يكون الطالب متفوق في الرياضيات والفيزياء لكي يتم قبوله في هذا

التخصص؟

س4: هل انت جيدة في التصميم ومحبة له أم لا ؟

س5: هل تعتقد أنك شخص قادر على الإبداع ؟

س6: هل لديك الرغبة في تقديم أفضل ماليك للإبداع والابتكار ؟

س7: ماهي الشروط أوالصفات التي تتطلب في المصمم المعماري ؟

المقابلة كما وردت :

**المقابلة مع الحالة الأولى :**

الطالبة : هل انت راضية بتخصصك ؟ الحالة : الحمد لله

الطالبة : هل انت من قمت بإختيار التخصص ؟ ولماذا؟ الحالة : لا لانها كانت ولازالت

رغبة أخرى الطالبة : ماهو المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا؟ الحالة : 12.55

الطالبة : ماهو المعدل الذي تم قبورك به في الماستر ؟ الحالة : 13.00

الطالبة : ماهي المواد التي كنت متفوق بها في السنة الثالثة ثانوي؟ الحالة : الرياضيات

والفيزياء

الطالبة : ماهي الشعبة التي كنت تدرسينها في السنة الثالثة ثانوي ؟ الحالة : علوم تجريبية

الطالبة : ماهي المواد التي تدرسينها في التخصص الهندسة المعمارية ؟ الحالة : كل المواد

في كل المجالات بإعتبارها الهندسة المعمارية موجودة في كل القطاع ، من التربية ، للصحة

، للإقتصاد ،

الطالبة : هل يجب أن تكون طالب متفوق في الرسم لكي يتم قبولك في هذا التخصص؟

الحالة : لا

الطالبة : هل انت طالبة تحب الرسم ؟ الحالة : نعم

الطالبة : هل من المهم أن يكون الطالب متفوق في الرياضيات والفيزياء لكي يتم قبوله في

هذا التخصص ؟ الحالة : لا في الجزائر حصولك على معدل قبول يؤهلك لدراسة الهندسة

الطالبة : هل انت جيدة في التصميم ومحبة له أم لا ؟ الحالة : نعم

الطالبة : هل تعتقد انك شخص قادر على الإبداع ؟ الحالة : نعم

الطالبة : هل لديك الرغبة في تقديم أفضل ما لديك للإبداع والابتكار ؟ الحالة : أحياناً

الطالبة : ماهية الشروط والصفات التي تتطلب في المصمم المعماري ؟ الحالة : الصفات

الإبداع، المصداقية، الشفافية أم الشروط : يحمل شهادة الهندسة المعمارية + التبرص

المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية :

الطالبة : هل انت راضية بتخصصك ؟ الحالة : لا

الطالبة : هل انت من قمت بإختيار التخصص ؟ ولماذا؟ الحالة : لا لأنني لم اجد اختيارات

أحسن ذلك الوقت

الطالبة : ماهو المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا؟ الحالة : 14.55

الطالبة : ماهو المعدل الذي تم قبولك به في الماستر ؟ الحالة : 15.00

الطالبة : ماهي المواد التي كنت متفوق بها في السنة الثالثة ثانوي؟ الحالة : الرياضيات ،

منذ ان كنت في المتوسطة وأنا احب هذه المادة كثيرا ومتفوقة بها

الطالبة : ماهي الشعبة التي كنت تدرسينها في السنة الثالثة ثانوي ؟ الحالة : رياضيات

الطالبة : ماهي المواد التي تدرسينها في التخصص الهندسة المعمارية ؟ الحالة :الرسم

إنشاء المشاريع، تاريخ عمارة، الهيكله، رسم فني وتقني

الطالبة : هل يجب أن تكون طالب متفوق في الرسم لكي يتم قبولك في هذا التخصص؟

الحالة : لا لكن نتعلم مع الوقت، وانا طالبة أحب الرسم منذ صغر لأنه هواية لدي

الطالبة : هل انت طالبة تحب الرسم ؟ الحالة : نعم فهو هوايتي

الطالبة : هل من المهم أن يكون الطالب متفوق في الرياضيات والفيزياء لكي يتم قبوله في

هذا التخصص ؟ الحالة : نعم لابدا من شعبة علمية، لكني أظن أن الموهبة أهم

الطالبة : هل انت جيدة في التصميم ومحبة له أم لا ؟ الحالة : نعم هواية لدي منذ صغر

الطالبة : هل تعتقد انك شخص قادر على الإبداع ؟ الحالة : أعتقد أن لدي أبداع

الطالبة : هل لديك الرغبة في تقديم أفضل ما لديك للإبداع والابتكار ؟ الحالة :أجد ولما

الطالبة : ماهية الشروط والصفات التي تتطلب في المصمم المعماري ؟ الحالة : الذكاء،

القدرة عل الرسم باليد بحرية، التخيل الواسع، الشخصية القوية

المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة:

الطالبة : هل انت راضية بتخصصك ؟ الحالة :نعم

الطالبة : هل انت من قمت بإختيار التخصص ؟ ولماذا؟ الحالة : نعم لأنني اريد ان اصبح مهندسة مدانية أو صيدلية

الطالبة : ماهو المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا؟ الحالة : 12:80

الطالبة : ماهي المواد التي كنت متفوق بها في السنة الثالثة ثانوي؟ الحالة : منذ ان كنت في المرحلة الدراسية الأخرى أحب مادة الفيزياء

الطالبة : ماهي الشعبة التي كنت تدرسينها في السنة الثالثة ثانوي ؟ الحالة : شعبة تقني رياضي

الطالبة : ماهي المواد التي تدرسينها في التخصص الهندسة المعمارية ؟ الحالة : الرسم، إنشاء المشاريع، تاريخ عمارة

الطالبة : هل يجب أن تكون طالب متفوق في الرسم لكي يتم قبولك في هذا التخصص؟ الحالة : لا

الطالبة : هل انت طالبة تحب الرسم ؟ الحالة : نعم

الطالبة : هل من المهم أن يكون الطالب متفوق في الرياضيات والفيزياء لكي يتم قبوله في هذا التخصص ؟ الحالة : نعم، أنا لم أجد صعوبة في تخصص لأنني متمكنة في فيزياء

الطالبة : هل تعتقد انك شخص قادر على الإبداع ؟ الحالة : نعم لما لا

الطالبة : هل لديك الرغبة في تقديم أفضل ما لديك للإبداع والابتكار ؟ الحالة : نعم

**الطالبة :** ماهية الشروط والصفات التي تتطلب في المصمم المعماري ؟ **الحالة :** الذكاء،

الإبداع، والخيال الواسع

**الملحق (2) جداول :**

**جدول رقم (1) يمثل :**

الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب إختبار تورانس للتفكير الإبداعي للحالة الأولى :

المهارات	الدرجة
الطلاقة	26
المرونة	3
الأصالة	3
الدرجة الكلية	32

**جدول رقم (2) يمثل :**

الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب إختبار تورانس للتفكير الإبداعي للحالة الثانية :

المهارات	الدرجة
الطلاقة	30
المرونة	4
الأصالة	1
الدرجة الكلية	35



جدول رقم (3) يمثل :

الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب إختبار تورانس للتفكير الإبداعي للحالة الثالثة :

المهارات	الدرجة
الطلاقة	28
المرونة	3
الأصالة	4
الدرجة الكلية	35

## اختبار تورانس للتفكير الإبداعي

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة :

رغبة منا في إجراء دراسة علمية حول قدرتك على التفكير، نرجو تعاونكم معنا للإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاختبار، علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل إن إجابتك لا يطلع عليها أحد، ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي. ولكم منا أسمى معاني الشكر والامتنان لحسن تعاونكم معنا.

تعليمات الإجابة:

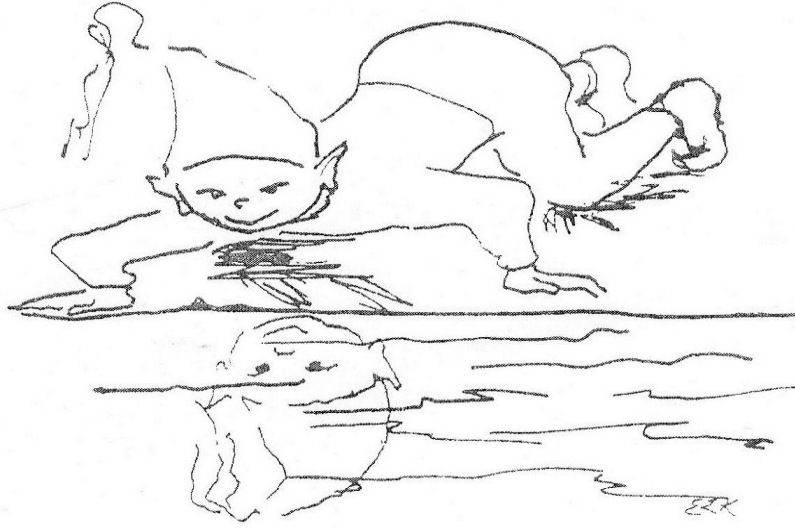
- 1 -اقرأ جيد كل سؤال لكي تعرف المطلوب منه.
- 2 -لكل اختبار فرعي زمن محدد بسبع دقائق.
- 3 -حاول ان تجيب عن أسئلة الاختبار بأقصى سرعة ممكنة ولا تترك سؤالا من دون إجابة.
- 4 - حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات غير العادية ( الغريبة أو النادرة والتي لا يفكر فيها زملاؤك كما تعتقد) مسجلا إياها في المكان المناسب من الاختبار
- 5 -لا تنتقل إلى سؤال آخر ولا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك.
- 6 -لا تنس كتابة اسمك وبياناتك الشخصية في المكان المخصص لذلك.

محاضرات في الاختبارات والمقاييس في علم النفس المدرسي .... السنة الثالثة علم النفس المدرسي ..... أ . رحيم يوسف

### الاختبارات من 1 إلى 3

تعتمد الاختبارات الثلاثة الأولى على الصورة الموجودة أسفل هذه الصفحة، وستوفر لك هذه الاختبارات الفرصة لمعرفة مهارتك في توجيه الأسئلة للبحث عن الأشياء التي لا تعرفها، وفي تخمين أسباب حدوث هذه الأشياء والنتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك. والآن، أنظر إلى الصورة، ما الذي يحدث؟ ما الذي يمكنك أن تقوله بكل تأكيد؟ ما الذي تحتاج أن تعرفه كي تفهم ما الذي يحدث؟ وما السبب في حدوثه؟ وما النتائج المترتبة على ذلك؟

الإجابة عن هذه الأسئلة في الصفحة التالية:



محاضرات في الاختبارات والمقاييس في علم النفس المدرسي .... السنة الثالثة علم النفس المدرسي ..... أ . رحيم يوسف

لاسم:..... العمر:..... الجنس:..... المستوى الدراسي:.....

الاختبار الأول **توجيه الأسئلة** المدة: 7 دقائق

أكتب على هذه الصفحة كل الأسئلة التي أن تفكر بها حول الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (2).

أكتب جميع الأسئلة التي تحتاج إليها كي تعرف ما يحدث في الصورة بشكل مؤكد. لا تطرح الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بمجرد النظر إلى الصورة . يمكنك أن تنظر إلى الصورة كلما أردت ذلك.

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....
- 11.....
- 12.....

لاسم:..... العمر:..... الجنس:..... المستوى الدراسي:.....

المدة: 7 دقائق

تخمين الأسباب

الاختبار الثاني

أكتب في الفراغات الموجودة أدناه أكبر عدد ممكن من الأسباب المحتملة لما يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (2)، يمكنك أن تذكر أشياء ربما حدثت قبل الأشياء التي تحدث في الصورة بوقت قصير، أو أشياء حدثت منذ وقت طويل وسببت ما يحدث في الصورة، أكتب أكبر عدد ممكن من التخمينات للأسباب المحتملة ولا تخشى من أن تخمن.

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....
- 11.....
- 12.....

الاسم:..... العمر:..... الجنس:..... المستوى الدراسي:.....

المدة: 7 دقائق

تخمين النتائج

الاختبار الثالث

أكتب في الفراغات الموجودة أدناه كل ما يمكن أن تفكر به من نتائج لما يمكن أن يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (2)، يمكنك أن تذكر نتائج يمكن أن يحدث مباشرة بعد الأشياء التي تحدث في الصورة أو بعد ذلك بوقت طويل.

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....
- 11.....
- 12.....

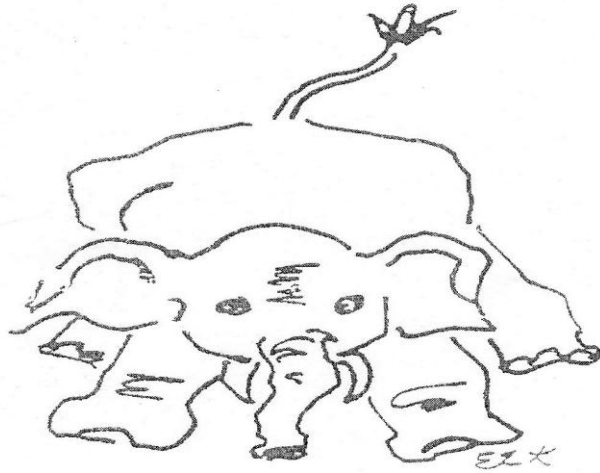
الاسم:..... العمر:..... الجنس:..... المستوى الدراسي:.....

المدة: 7 دقائق

## تحسين الإنتاج

## الاختبار الرابع

في منتصف هذه الصفحة صورة للعبة من لعب الأطفال يمكن شراؤها من المحلات التجارية، وهي عبارة عن فيل محشو بالقطن طوله خمسة عشر سنتمتر ووزنه نحو ربع كيلو غرام، المطلوب منك أن تكتب في الفراغات الموجودة على هذه الصفحة والصفحة التي تليها، أدكى الطرق وأكثرها إثارة وغرابة لتحويل دمية الفيل إلى لعبة أكثر متعة للأطفال الذين يلعبون بها، لا تقلق حول كلفة هذا التغيير، فالمهم فقط أن تفكر فيما يجعل هذه اللعبة أكثر متعة وإثارة.



- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....

محاضرات في الاختبارات والمقاييس في علم النفس المدرسي .... السنة الثالثة علم النفس المدرسي ..... أ . رحيم يوسف

.....	5
.....	6
.....	7
.....	8
.....	9
.....	10
.....	11
.....	12



## الاختبار الخامس لاستخدامات غير المؤلفوة

(علب الكرتون، علب الصفيح)

كثير من الناس يتخلصون من علب، رغم أن لها الكثير من الاستخدامات المثيرة غير المؤلفوة. والمطلوب منك أن تكتب في هذه الصفحة والصفحة التي تليها أكبر عدد ممكن من الاستخدامات المثيرة وغير المؤلفوة التي يمكن أن تخطر ببالك. لا تقيد نفسك بحجم معين من هذه العلب، ويمكنك أن تستخدم أي عدد من العلب التي تحتاج إليها .

تذكر بأن لا تقيد نفسك باستخدامات شاهدهتها أو سمعت بها، وفكر في أكبر عدد ممكن من الاستخدامات الجديدة.

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....
- 11.....
- 12.....

محاضرات في الاختبارات والمقاييس في علم النفس المدرسي .... السنة الثالثة علم النفس المدرسي ..... أ . رحيم يوسف

.....	1
.....	2
.....	3
.....	4
.....	5
.....	6
.....	7
.....	8
.....	9
.....	10
.....	11
.....	12

محاضرات في الاختبارات والمقاييس في علم النفس المدرسي .... السنة الثالثة علم النفس المدرسي ..... أ . رحيم يوسف

## الاختبار السادس افتراض أنّ

فيما يلي موقف لا يمكن أن يحدث، افتراض أنه قد حدث فعلا، وسيعطيك هذا الافتراض الفرصة لاستخدام خيالك للتفكير في كل الأشياء الأخر المثيرة التي ستحدث فيما لو حدث هذا الموقف الافتراضي.

افتراض أن الموقف الذي سيتم وصفه قد حدث فعلا، ثم فكر في جميع الأشياء الأخرى التي يمكن ان تحدث بسبب ذلك، وبعبارة أخرى ما النتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك.

الموقف غير الممكن: أن للسحب خيوط تتولى منها وتصلها بالأرض، هذا الذي سيحدث؟ أكتب أفكارك وتخميناتك على الصفحة التالية.

